يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad

الثلاثاء ١٢ ايار ١٩٧٥ ، ٢ جمادى الاولى ١٣٩٥ ، العدد ٢١/١٠٤ VOL 31—104 — 13.5.75

عشرة آلاف في مهرجان النصر على النازية في ظلال أخوة الشعبين والصداقة مع الاتحاد السوفييتي

القدس — لمندوب «الاتحاد» الخاص — « فليحيا الجيش الاحمر ، قاهر موسوليني وهتلر . جيش العمال المظفر، يامفني الفاشستية » ! بدنا حرية وسلام » ! « اخوة يهودية — عربية » ! هذه بعض الاهازيج التي انطلقت من حناجر عشرة الاف نسمة ، يوم السبت الماضي ، فهزت صخور جبال القدس في اروع احتفال شعبي بالنصر على النازية شهدته غابة الجيش الاحمر منذ ربع قرن .

فمنذ صباح السبت الباكر تدفقت ارتال السيارات ، باصات وناقلات ركاب كبيرة وسيارات خصوصية ، تحمل الوف العائلات اليهودية والعربية من جميع أنحاء البلاد وهي تهزج وتغني وترفع الاعلام الحمراء ، تدفقت على غابة الجيش الاحمر في جبال القدس لتحتفل ، مع الانسانية التقدمية جمعاء ، بالذكرى السنوية الثلاثين لانتهاء الحرب العالمية الثانية وبالنصر التاريخي على النازية والفاشية والعسكرية ذلك النصر الذي حققه الجيش السوفياتي الجبار ، قبل كل جيش آخر ، ففي الى الابد وجه التاريخ .

ولاول مرة ضاقت الساحات الواسعة ، قرب الغابة ، عن احتواء جميع السيارات المتدفقة . فاضطر العديد من الناس الى السير على الاقدام اكثر من كيلومترين . وكانوا يدخلون انحاء الغابة في مظاهرات وأهازيج وزغاريد يستظلون باشجار الصنوبر ويتبادلون التهاني ويزورون المعارض المختلفة التي انشئت للمناسبة . ويتلاقى الرفاق والاصدقاء في هذا العيد السنوي الذي اصبح موسما من مواسم الشعب ، عربا ويهود على السواء .

وفي الساعة العاشرة من صباح ذلك اليوم المشهود ترددت موسيقى الابواق والطبول معلنة بدء الاحتفال الرسمي بتسجية اكاليل الورود الناضرة على نصب الجندي السوفياتي الشهيد .

وكان اول اكليل هو الاكليل الذي حمله اعضاء الوفد السوفياتي الضيف — مارينا تشتشنيفا ، ابراهام أيافريش ويوري جريادونوف. ثم تعاقبت الوفود وكان صوت المذيع يعلن عن اسمائها . وعرفنا منها وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ووفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فحركة النساء الديموقراطيات والشبيبة الشيوعية وسفارة رومانيا في اسرائيل فوفود فروع حركة الصداقة ومنظمات ديموقراطية عديدة.

ثم توجهت الالوف نحو المنصة المركزية الواسعة التي اقيمت تحت ظلال الاشجار مزدانة بالاعلام وبشعارات الصداقة والاخوة والسلام. فصعدت رئاسة المهرجان الى المنصة يتقدمها قادة حركة الصداقة واعضاء الوفد السوفياتي كذلك جلس على المنصة النائب الشيوعي توفيق طوبي ورئيسة حركة النساء الدمقراطيات ورئيس لجنة المبادرة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، يعقوب ريفتن ،وغيرهم. كما رأينا بين الجمهور سعادة سفير رومانيا في اسرائيل وعقيلته وعدد من اعضاء السفارة .

واهتزت الارض بهتافات الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفياتي حين افتتح المحامي ابراهام ميلاميد المهرجان موجها التحية الى الوفد السوفياتي والى شعوب الاتحاد السوفياتي .

ثم كانت الكلمة للاديب الاسرائيلي الكبير ورئيس حركة الصداقة ، مردخاي أبي شاؤول الذي أعلن عن الامتنان للاتحاد السوفياتي على قهر النازية وعلى مبادراته السلمية العادلة في الشرق الاوسط مطالبا بالانصياع لشروط الحل العادل وداعيا حكام اسرائيل الى الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ والى الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه القومية واولها حقه في انشاء دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

ثم كانت الكلمة الجامعة للنائب الشيوعي توفيق طوبي . فاستعرض انجازات الانسانية التقدمية منذ دحر النازية ودور الاتحاد السوفياتي المقرر . كذلك استعرض الرفيق طوبي الاوضاع السياسية الحالية في المنطقة ودعا حكام اسرائيل الى التخلي نهائيا عن سياستهم العدوانية التي تهدد المنطقة بانفجار مدمر جديد . (سننشر كلمته في

— البقية على ص ٦ ع ٤ —



أعضاء الوفد السوفييتى الضيف من اليمين الى اليسار : ابرهام أيافريش ، مارينا تشتشنيفا ويورى جريادونوف أمام نصب الجندى السوفييتى .



نداء الاتحاد السوفياتي الى شعوب وبرلمانات وحكومات العالم :

« السلام الثابت والحرية لجميع الشعوب هما خير تخليد لذكرى ضحايا الحرب » !

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — بانتهاء الاحتفالات بالذكرى السنوية الثلاثين للنصر على النازية ، في الحرب العالمية الثانية ، وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى ورياسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية نداء الى جميع شعوب العالم وبرلماناته وحكوماته مؤكدة من جديد تصميم الاتحاد السوفييتى الجبار على تحقيق السلام الثابت والحرية لجميع الشعوب دون استثناء .

وأبرز الاتحاد السوفييتى ، في ندائه التاريخى ، واقع « أن الشعوب العربية وشعوبا اخرى لا تزال مضطرة ، حتى اليوم ، أن تشن نضالا شديدا ضد الرجعية ، وكثيرا ما يكون نضالا مسلحا ، وذلك من أجل حقها في أن تقرر بنفسها طريق تطورها في أوضاع السلام العادل والاستقلال والحرية » .

وأعلن الاتحاد السوفييتى ، في ندائه الهام هذا ، أن الشعوب تحتفل بمرور ٣٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية « في أوضاع جديدة وحسنة جدا » . فمنذ النصر على الفاشية والعسكرية ، في أقسى وأكثر الحروب خرابا ، حصل انعطاف هام في مصير البشرية . ومؤخرا حصل تغير جذري في الوضع الدولى لصالح الانفراج . وانهارت آخر امبراطورية استعمارية — البرتغالية . وكل التغيرات الدولية تؤكد ان منع الحروب أصبح هدفا من الممكن تحقيقه بالفعل .

وجاء في النداء : « وفي مرحلتنا المعاصرة لا يزال السلام ضروريا لمسيرة الانسانية نحو التقدم الاجتماعى ولضمان حق الشعوب في السيادة وفي بناء حياتها كما تشاء هى نفسها » .

وفي الوقت نفسه حذر الاتحاد السوفييتى ، في ندائه ، من وجود قوى ذات نفوذ لا تزال تقف في وجه التيار التاريخى وتعمل على وقف التقدم نحو السلام الثابت . « ويستمر سباق التسلح . وهذا يثير قلقا شديدا ومشروعا . ويتطلب زيادة الجهود في النضال من أجل السلام ولوضع حد لسباق التسلح ولتحقيق نزع السلاح من أجل التوقف عن الاستعداد المادى للحرب . وان الشعوب السوفييتية ، وان الدولة السوفييتية التى حملت العبء الاكبر في المعركة ضد الفاشية ، تعلن مجددا عن قرارها الصارم ببذل كل ما أوتيت من قوة ، جنبا الى جنب مع شعوب ودول أخرى ، من أجل شطب الحروب من حياة البشرية نهائيا . ان السلام الثابت والحرية لجميع الشعوب هى أفضل نصب لاحياء ذكرى أولئك الذين ماتوا في الحرب » !

واختتم الاتحاد السوفييتى نداءه التاريخى متوجها مباشرة « الى جميع الشعوب والبرلمانات والحكومات ، وقبل كل شيء ، وبشكل رسمى ومباشر ، الى هؤلاء الذين فوضوا لتمثيل دولهم والرأى العام في بلادهم أمام العالم — اننا ننتظر جوابهم — الجواب لذى يجب ان يرتفع الى مستوى هذه القضية . وندعوهم الى العمل من أجل السلام الثابت والدائم» .

كوسيجن في ليبيا

طرابلس — وصل رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيجن الى العاصمة الليبية ، أمس ، في أول زيارة يقوم بها مسؤول سوفييتى كبير لليبيا . وذلك تلبية لدعوة رئيس الوزراء الليبى عبد السلام جلود التى وجهها للقادة السوفييت في أثناء زيارته لموسكو في العام الماضى .

وذكرت وكالات الانباء ان المحادثات التى سيجريها كوسيجن في طرابلس ستتركز حول المساعدات السوفييتية لليبيا في حقل الزراعة ومجال الصناعات البترولية .

الاتفاق الاسرائيلي مع السوق الاوروبية صفقة سياسية بثمن باهظ !

حيفا — لمحرر الاتحاد الاقتصادى — تم هذا الاحد التوقيع في العاصمة البلجيكية على اتفاق تجارى بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة تحاول حكومة اسرائيل التظاهر بمنافعه الاقتصادية الا ان وزير الخارجية ألون ، الذى وقع على الاتفاق ، اعترف — ضمنا — بأهدافه السياسية حين قال ، في حفل التوقيع ، ان للاتفاق « مغزى كبيرا وبعيد المدى ، خاصة في هذه الايام » وان « الاتفاق يشير الى شجاعة من جانب السوق » !

فالاتفاقية تضمن اقامة ما يسمى « سوقا حرة » تجمع اسرائيل ودول السوق التسع بحيث يصير التبادل التجارى بينها بدون أن تفرض اسرائيل ضرائب على البضائع المستوردة من دول السوق وبدون ان تفرض دول السوق ضرائب على البضائع التى تستوردها من اسرائيل . والامتياز الوحيد ، الذى نالته اسرائيل وهو موقت جدا وضيق جدا ، هو السماح لها بالغاء الضرائب تدريجيا ، وحتى عام ١٩٨٥ ، عن البضائع التى تستوردها من السوق . ومن الواضح ان الغاء الضرائب عن البضائع المستوردة من السوق سيؤدى الى ضرب الاقتصاد الاسرائيلى ضربات شديدة بينما لن يكون في مقدور البضائع الاسرائيلية منافسة بضائع دول السوق لا في اسرائيل ولا داخل السوق .

وهكذا يصبح واضحا ان الهدف الاساسى ، الذى يتوخى حكام اسرائيل تحقيقه من هذه الاتفاقية ، هو الهدف السياسى ، أى ايجاد منافذ للتخلص من عزلتهم السياسية .

وهذا هو الامر الاساسى الذى اثار ردود فعل عربية شديدة ضد هذه الاتفاقية . فبعثت الحكومة الجزائرية بمذكرة عاجلة الى مجلس الجامعة العربية تطلب فيها وقف التحضير للحوار العربى — الاوروبى . كما جاء من القاهرة ان الامين العام للجامعة العربية أعلن ان الجامعة طلبت نصوص الاتفاق لدراسته ولاتخاذ الموقف المناسب من دول السوق .

هذا ونلفت نظر القراء الى مقال في معالجة هذه القضية ، من نواحيها الاقتصادية والسياسية ، سننشره في العدد القادم من الاتحاد (الجمعة) .

بدء رحلة السادات العربية

حسنى مبارك يرافقه مرة أخرى

القاهرة — وصل الرئيس المصرى ، أنور السادات ، الى العاصمة الكويتية في القسم الاول من رحلته الى عدد من البلدان العربية يزور خلالها، بعد الكويت ، كلا من العراق والاردن وسوريا . وهذه هى المرة الاولى التى يقوم فيها رئيس مصرى بزيارة العراق والاردن .

وترحب صحف القاهرة وبقية العواصم العربية بهذه الزيارة التى أصبح من الواضح أن هدفها تحقيق أوثق التنسيق العربى قبيل اجتماع السادات بالرئيس الامريكى في مدينة سالسبورغ النمساوية ، في أول حزيران القادم ، وقبيل انعقاد مؤتمر جنيف .

ويلاحظ المراقبون أن نائب الرئيس المصرى الجديد ، اللواء حسنى مبارك ، يرافق الرئيس السادات في هذه الرحلة كما رافقه في مؤتمر الرياض المحدود قبل أسبوعين . فهؤلاء المراقبون رأوا في اختيار حسنى مبارك لنيابة الرئاسة تعبيرا عن قلق قادة الجيش المصرى من السياسة التى انتهجها الرئيس المصرى في السابق ، سياسة التعلق بخطوات كيسنجر التى لم تحقق شيئا سوى « ربح الوقت » لصالح حكام اسرائيل . كذلك كان الجيش المصرى أول المتضررين من سياسة الرئيس المصرى السابقة — سياسة تسوىء العلاقات مع الاتحاد السوفييتى .

« يعد » — حزب جديد في اسرائيل !

التفاف أعضاء « العمل » المتذمرين حول الحزب الجديد

تل أبيب — صادقت الاكثرية في مجلس « حركة حقوق المواطن » على الانضمام الى الحزب الجديد ، « يعد » ، وذلك في الاجتماع الذى عقده المجلس مساء أول أمس الاحد .

وسيضم الحزب الجديد ، « يعد » بالاضافة الى « حركة حقوق المواطن» ، عضو الكنيست ليوبا الياب ، الذى انفصل مؤخرا عن حزب « العمل » ، وجماعة شينوى (التغيير) وكتلة « البلورة الفكرية » ، التى قررت الانفصال أيضا عن حزب العمل والانضمام الى الحزب الجديد ، «يعد».

ويعتقد المراقبون أن من شأن هذا الحزب ، الذى بات من المؤكد الان قيامه ، أن يجند حواليه اكثر المتذمرين داخل حزب « العمل » من سياسة قيادة الحزب الكارثية . كذلك الذين يعارضون في نهج هذه القيادة الاجتماعى ويطالبون ببعض الاصلاحات الاجتماعية .

لاوس عشية طلوع الفجر

تسليم السلطة الى الثوار بسلام !

فينتيان — عاصمة لاوس — تشير دلائل كثيرة الى أنه يجرى في العاصمة اللاوسية ، الان ، تسليم السلطة تدريجيا ، وبنظام ، الى قيادة الثوار — باتت لاو — بعد أن صرح رئيس الحكومة المحايد ، سوفانافوما ، ان هذه هى ارادة التاريخ التى لا مناص منها بعد تحرير فيتنام الجنوبية .

وكانت مظاهرات الشعب في العاصمة ، التى جرت في الاسبوع الماضى جنبا الى جنب مع استمرار زحف الثوار ، قد أدت الى استقالة الوزراء اليمينيين والى استقالة القائد العام للجيش والى تعيين قائد من قادة الثوار مكانه .

ولوحظ ، في الايام الاخيرة ، فرار عدد كبير من الضباط اليمينيين وغيرهم من عملاء الامريكان الى تايلند .

وتقوم وكالة المخابرات المركزية الامريكية بتصفية اعمالها ومراكزها في العاصمة بسرعة . ويفر رجالها على وجوههم في لحظات تنظيف الارض اللاوسية التى ستستقبل فجر الاشتراكية الناصع والمنير .

رابينوفتش يأمل في الحصول على مساعدات امريكية ضخمة

واشنطن — من المتوقع ان يواصل وزير المالية الاسرائيلى ، رابينوفتش ، محادثاته الاقتصادية اليوم الثلاثاء مع المسؤولين الامريكان والتى يأمل رابينوفتش ان تسفر عن تقديم مساعدات مالية وعسكرية ضخمة لاسرائيل تصل الى أكثر من ألفى مليون دولار .

وكان رابينوفتش قد وصل الى الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الماضى على رأس وفد اقتصادى كبير .

هذا وعقدت اللجنة الوزارية الامريكية الاسرائيلية المشتركة اجتماعا في العاصمة الامريكية ، أمس الاثنين ، بحثت فيه امكانية زيادة حجم الاستثمارات الامريكية في الاقتصاد الاسرائيلى وتطوير التعاون العلمى والفنى بين البلدين وتقديم التسهيلات الخاصة للصادرات الاسرائيلية الى امريكا . كما بحثت اللجنة في الوسائل اللازمة لتمكين اسرائيل من الحصول على المواد الخام الضرورية بأسعار معقولة . والمقصود هنا النفط وغيره من المواد الخام الحيوية للصناعة الاسرائيلية .

وقد تراس هذا الاجتماع عن الجانب الامريكى وزير الخزانة ، وليام سايمون ، وعن الجانب الاسرائيلى رابينوفتش .

بيان فلسطيني — تشيكوسلوفاكي

الاتفاق على فتح مكتب للمنظمة في براغ

براغ — وكالة تاس — صدر في براغ بيان في اعقاب الزيارة التى قام بها وفد منظمة التحرير الفلسطينية ، برئاسة ياسر عرفات ، لتشيكوسلوفاكيا . وجاء فيه ان الوفد أجرى محادثات مع السكرتير العام للحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكي جوستاف هوساك ومع وزير الخارجية وشخصيات اخرى . وان الطرفين اعلنا ان السلام في الشرق الاوسط لن يستتب ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وما لم تضمن الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة .

وقدر الجانبان عاليا سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية والمساعدات التي يقدمها لكفاح الشعوب العربية العادل . كما نوها بأهمية تعميق وتعزيز علاقات الصداقة بين دول المعسكر الاشتراكي والاقطار العربية .

وأكد الجانب التشيكوسلوفاكي انه يجب دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر جنيف باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وتم الاتفاق على افتتاح مكتب دائم للمنظمة في براغ .

احتفالات النصر في موسكو

قدماء الحرب وأطفال السلام في موكب واحد !

بودغورني : السلام منوط بحل القضايا حلا عادلا

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — بوضع الزهور الناضرة على ضريح لينين واكاليل الذكرى على قبر الجندي المجهول ، افتتح قادة الاتحاد السوفياتي يوم الجمعة الماضى (٩ ايار) يوم الذكرى السنوية الثلاثين بانتهاء الحرب العالمية الثانية وبالقضاء على الوحش النازي .

وفي الساعة الواحدة من بعد ظهر ذلك اليوم (الذي من الصعب نسيانه) بدأت في الساحة الحمراء اروع مسيرة . اشتركت فيها الالاف المصفقة مع العيون الباكية (فرحا واعتزازا وأملا) حسين شوهد الشيوخ ، من قدماء ابطال الحرب وعلى صدورهم اوسمة البطولة ، يسيرون جنبا الى جنب متشابكي الايدي مع الاطفال ، اطفال السلام وفد الشيوعية ، بلباس الاشبال الشيوعيين !

وبعد ظهر ذلك اليوم التاريخي اشتركنا ، مع قادة الاتحاد السوفياتي وقدماء الحزب والحرب والقادة العسكريين العظام وابطال الاتحاد السوفياتي وابطال العمل الاشتراكي وكبار رجال العلم والادب والضيوف الاجانب ، في حفل النصر الرسمي حيث القى الكلمة الرفيق بودغورني ، رئيس مجلس رياسة السوفيات الاعلى ، فجدد عهد الاتحاد السوفياتي على العمل من اجل ضمان حياة السلام لجميع الناس على ارض كوكبنا ، بلا استثناء ، وعلى العمل حتى لا تكون هناك رجعة في مسيرة الانفراج الدولي .

وأكد الزعيم السوفياتي ان هذا الهدف السامي اصبح ممكن التحقيق اذا تحقق شرطان اساسيان : اذا التزمت جميع الاطراف ، التزاما دقيقا ، بمبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، واذا عملت بمثابرة على حل القضايا الدولية الملتهبة حلا عادلا .

اعتقالات واسعة في القطاع المحتل

تل أبيب — نشرت « معريب » ، أمس الاثنين ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى قامت بحملة واسعة جدا من الاعتقالات في قطاع غزة المحتل . وذكرت الجريدة ان هذه السلطات قامت في الاشهر الاخيرة بحملة اعتقالات بمعدل ٤٠ شخصا شهريا بتهمة الاعداد للقيام بأعمال مناوئة للاحتلال . وأضافت ان سلطات الاحتلال تدأب الان على الانتهاء من استيطان مشارف رفح لاقامة حاجز بين القطاع وسيناء وذلك للقضاء على المقاومة في القطاع .

الشعب الفلسطينى يشكر الاتحاد السوفييتى

دمشق — وكالة تاس — نوه الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية المحامى عبد المحسن أبو ميزر ، في مؤتمر صحفى عقد في دمشق في أواخر الاسبوع الماضى ، بالنجاح الذى حالف زيارة وفد المنظمة في الاتحاد السوفييتى وتشيكوسلوفاكيا . وأشاد بموقف الاتحاد السوفييتى الواضح ازاء مؤتمر جنيف وبالاهتمام الذى يوليه لتوفير كل الظروف الموضوعية في سبيل بلوغ حل عادل لمشاكل الشرق الاوسط .

وقال ان القادة السوفييت أعربوا عن تأييدهم التام لقضايا الشعوب العربية العادلة وخصوصا قضية الشعب العربى الفلسطينى وكفاحه لتحرير أراضيه المحتلة وضمان حقوقه القومية .

صراع على الحكم في قيادة حزب « العمل »

أبا ايبن يطالب بالتنسيق التام مع واشنطن

تل أبيب — لمراسلنا الخاص — تتجمع غيوم انفجار جديد داخل قيادة حزب « العمل » الحاكم أمام تفاقم أزمة السياسة الاسرائيلية الرسمية حتى لم تعد واشنطن نفسها تستطيع تحملها .

والانفجار الجديد بدأه وزير الخارجية السابق ، أبا ايبن ، الذى لا يستطيع ان يغفر لرابين انه ألقاه خارج الحكم بفظاظة حين تاليف حكومة رابين .

فقد ألقى أبا ايبن ، في الاسبوع الماضى ، محاضرات وتصريحات في الولايات المتحدة ألمح فيها بلوم حكومة رابين على فشل مهمة كيسنجر وأنها، بهذا ، أساءت الى العلاقات الاسرائيلية الامريكية التى يعتبرها أبا ايبن قاعدة للحكم في اسرائيل .

وفي المقابل يطلب أبا ايبن من حكومة رابين ان تحدد برنامجها للسلام مع العرب على أساس « التنازلات الاقليمية » !

وقد أثارت انتقادات أبا ايبن انزعاج القيادة الحالية لحزب العمل. فأصدر السكرتير العام لهذا الحزب بيانا شجب فيه تصريحات أبا ايبن .

ورد أبا ايبن على هذا البيان معلنا انه يرفضه بشدة وألمح الى انه سيترك حزب « العمل » اذا ما شعر بكبت حقه « بالتعبير عن رأيه » .. وفي اجتماع في حيفا ، أمس الاول ، اتهم قيادة حزب « العمل » الحالية بأنها تؤدى الى تصدع الحزب مشيرا الى استقالة ليوبا الياب ، الذى كان سكرتيرا عاما لحزب « العمل » .

روت لوبتش في الولايات المتحدة

نيويورك — خاص بالاتحاد — اشترك وفد النساء الفلسطينيات ووفد نساء اليمن الدمقراطية جنبا الى جنب مع الرفيقة روت لوبتش ، قائدة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، في الندوة النسائية العالمية « من أجل السلام والحرية » التى عقدت في مقر الامم المتحدة بتاريخ ٧—٩ الجارى . واشترك في الندوة ٥٠٠ مندوبة ومراقبة بينهن ٢٢ وفدا من الاتحاد النسائى العالمى يضم وفدا كبيرا من الاتحاد السوفييتى . واشتركت الرفيقة لوبتش في اجتماعات ومحاضرات ومؤتمرات صحفية عديدة . وسوف تشترك المندوبات في ندوات واجتماعات في أنحاء مختلفة من الولايات المتحدة بينها مدن روتشستر وبافالو والبانى وبوسطن .

« خبراء ترحيل » اسرائيليون يخططون ترحيل يونان قبرص !

نيقوسيا — خاص بالاتحاد — نشرت صحيفة « خارابين » ، الناطقة بلسان حزب الشغيلة التقدمى في قبرص (أكل) ، أنباء مثيرة عن دور حكام اسرائيل في عمليات تهجير عشرات الالوف من القبارصة اليونانيين من مدنهم وقراهم في المناطق التى احتلتها قوات الغزو التركى في قبرص . فمن المعروف أنه جرى ترحيلهم من مناطق الاحتلال التركى تمهيدا لتقسيم الجزيرة ولاقامة « دولة تركية » فيها . وجاء في الصحيفة القبرصية ان « خبراء ترحيل » اسرائيليين كانوا في انتظار القوات التركية الغازية . وما ان نزلت تلك القوات على الارض القبرصية حتى راح هؤلاء «الخبراء» يتعاونون مع الغزاة الاتراك على تهجير المواطنين اليونانيين مستخدمين الاساليب الوحشية نفسها التى استخدمت في ترحيل المواطنين العرب عن مدنهم وقراهم في فلسطين قبل أكثر من ربع قرن !

غدا اضراب العاملين في مطار اللد

تل ابيب — قرر مستخدمو « العال » وشركات الطيران الاجنبية ، العاملون في مطار اللد ، الاضراب غدا الاربعاء ، احتجاجا على قرار الحكومة زيادة ضريبة السفر الى الخارج المطلوبة منهم . وكان

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

وراء قضبان الاحتلال !

تطويق وتفتيش على الطريقة البريطانية والاسرائيلية

اعتقالات واسعة على أثر انتشار المقاومة

القدس — لمراسلنا — كانت حجة العثور على لغم في الطريق الى احدى المستوطنات الاسرائيلية القريبة من قرية بيت عوا — قضاء دورا المحتل — كافية لقيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بتطويق بيت عوا في صباح يوم السبت الباكر وفرض منع التجول واجراء التفتيش على الطريقة البريطانية في ايام الثورة الفلسطينية في الثلاثينات ، وعلى الطريقة الاسرائيلية في السنوات الاولى لقيام الدولة . وهكذا قامت بحشد جميع رجال القرية وشبانها في احدى الساحات ، حيث أمروا بالقعود على الارض . ولم يسمح لاحد بالتحرك ولا حتى بقضاء حاجة طبيعية .

واستمر التحقيق وتفتيش البيوت حتى المساء . وجرى اعتقال عدد من المواطنين بحجة التحقيق .

ويؤخذ مما نشرته الصحف المحلية في الايام الاخيرة ان حملة جديدة من الاعتقالات والتفتيش شملت بعض المدن في الضفة الغربية المحتلة ، وذلك في اعقاب موجة من اعمال المقاومة . ففي القدس اعتقل نحو ٢٠ مواطنا عربيا بعد انفجار عبوة ناسفة صباح أمس الاول في حي المصرارة . كما قامت الشرطة بحملة تفتيش واعتقال اثر خروج قاطرتين عن الخط الحديدي قرب القدس كانتا تجران قطار بضائع . وذلك بسبب تفكيك بعض القضبان الحديدية خلال الليل .

كما قامت سلطات الاحتلال بتطويق مركز مدينة رام الله واعتقال عدد من المواطنين بعد اضرام النار في باص تابع لشركة ايجد كان واقفا في الشارع العام ظهر السبت .

عنصريون ينتهكون حرمة الاقصى والحرم الابراهيمى !

القدس — لمراسلنا — أصدر الشيخ حلمى المحتسب رئيس مجلس الاوقاف في القدس العربية المحتلة بيانا للرأى العام ندد فيه بمجموعة من العنصريين اليهود انتهكت حرمة ساحة الحرم الشريف في اثناء العصر من يوم الخميس الماضى .

وجاء في البيان ان ما يزيد عن العشرين من هؤلاء الشبان ذوى القمصان الزرقاء دخلوا ساحة الحرم متشابكى الايدى وراحوا يغنون وينشدون . ورفضوا الخروج . وقام بعضهم بتلطيخ رسم العلم العربى المثبت على باب ضريح الحسين بن علي باللون الاسود . واستدعيت الشرطة فاخرجتهم . وحاولت مجموعة أخرى اقتحام باب السلسلة بعد ان أغلقت جميع أبواب الحرم الشريف بعد صلاة العشاء .

وفي يوم السبت قامت مجموعة أخرى باستفزاز مماثل في شوارع الخليل ثم توجهت الى الحرم الابراهيمى الشريف في موعد صلاة العصر ونصبت حلقة دبكة ومنع

— البقية على ص ٦ ع ٦ —



٣٠ عاما على تحرير تشيكوسلوفاكيا من الغزاة الفاشست

التطور الاقتصادي والاجتماعي

في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية : حصيلته وآفاقه

شارع في براغ

بقلم : فاتسلاف غولا
(رئيس لجنة الدولة للتخطيط)

الاتحاد — في التاسع من أيار الجارى احتفلت شعوب العالم جمعاء بالذكرى الثلاثين للنصر على الفاشية . وهذا اليوم خالد فى ذكرى الشعب فى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية . ففيه تخلص أيضا من نير الغزاة الفاشست وبدأ مسيرته العظيمة العاصفة وبناء دولته الاشتراكية .

وخلال السنوات الثلاثين الماضية أحرز عمال تشيكو — سلوفاكيا وشعبها بقيادة الحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى نجاحات لم يسبق لها مثيل فى جميع مجالات الحياة رفعت وطنهم الى مصاف أكثر بلدان العالم تقدما وتطورا من الناحية الاقتصادية .

والمقال التالى يوجز بعض الانجازات العظيمة التى حققها فى الثلاثين سنة الماضية شعب جمهورية تشيكو — سلوفاكيا الاشتراكية .

أدى تحرير تشيكوسلوفاكيا على يد الجيش السوفييتى ، والنهاية الظافرة للنضال الوطنى التحررى فى أيام شهر ايار سنة ١٩٤٥ الى تجدد حرية واستقلال تشيكوسلوفاكيا كدولة للشعبين المتكافئين التشيكى والسلوفاكى . وأرسيت أسس الدولة التشيكوسلوفاكية الوطنية الدمقراطية الجديدة . وأتاح لنا انتصار الكادحين فى شهر فبراير سنة ١٩٤٨ امكانية الشروع فى بناء المجتمع الاشتراكى .

طاقة اقتصادية كبيرة

فتشيكوسلوفاكيا اليوم بلد متقدم ذو طاقة اقتصادية كبيرة ومستوى حياتى رفيع . وأتاح التخطيط الاشتراكى للبلاد التوصل الى مستوى عال للنمو الاقتصادى وبناء صناعة متعددة الفروع . وأسفر ذلك عن تبدل وضع تشيكوسلوفاكيا فى المضمار الدولى تبدلا حادا قياسا الى الفترة السابقة للحرب .

وتفوقت تشيكوسلوفاكيا بالدخل القومى على مستوى سنة ١٩٣٧ خمس مرات تقريبا . أما بالانتاج الصناعى فاكثر من تسع مرات . وتغير تركيب الصناعة ، فتبلغ حصة صناعة المكائن منها ٢٨ بالمائة ، وازداد انتاج السلع الصناعية ٢٢ مرة . وكبر حجم البناء قرابة ٩ مرات قياسا الى سنة ١٩٤٨ . وازدادت انتاجية العمل فى الزراعة المؤسسة على مبادىء الانتاج الاشتراكى الكبير أكثر من ٤ مرات قياسا الى مستوى ما قبل الحرب وازداد تجهيز الزراعة بالمعدات التكنيكية ١٠ مرات قياسا الى سنة ١٩٤٨ .

تشغيل كل الايدى العاملة

وأدى تقدم البلاد الاقتصادى الى ارتفاع مستوى تشغيل الايدى العاملة ارتفاعا حادا . فازداد مجموع العمال المشتغلين فى اقتصادنا الوطنى بعد الحرب باكثر من الثلث . وازداد عدد عمال الصناعة بحوالى مليون ومائة ألف شخص . ويشتغل فيها الان أكثر من ثلث مجموع الكادحين أى ٢٫٨ مليون شخص . وتؤلف النساء نسبة ٤٧ بالمائة من مجموع الشغيلة . وان المساواة وامكانية الحصول على التعليم المتخصص على قدم المساواة مع الرجل قد اتاحتا للنساء العمل فى كل الفروع . ويعمل نصفهن فى مجالات الصحة والضمان الاجتماعى والتعليم والثقافة والمواصلات والتجارة والتغذية العامة .

وكبرت الارصدة الاساسية فى الصناعة ثلاث مرات قياسا الى سنة ١٩٤٨ وتم تشغيل طاقات صناعية كبيرة ونشأت فروع انتاجية جديدة تماما وازداد التجهيز بالتكنيك فى صناعة المكائن ٢٫٥ مرة قياسا الى سنة ١٩٤٨ .

ارتفاع مستوى المعيشة

ان نمو طاقة البلد الاقتصادية يفضى الى ارتفاع مستوى المعيشة فقياسا الى سنة ١٩٣٧ ازدادت الاجور الفعلية ٢٫٤ مرة تقريبا والاستهلاك بحساب الفرد الواحد من السكان ٢ مرات .

ان جميع صور الخدمات الطبية فى بلادنا مجانية . وازدادت نسبة الاطباء لكل ألف شخص أكثر من ٢ مرات وتضاعف مجموع الاسرة فى المؤسسات الطبية وازداد عدد الطلبة فى المعاهد التعليمية الثانوية المتخصصة والجامعات والكليات حوالى ٤ مرات قياسا الى سنة ١٩٧٣ . ويعيش نصف السكان تقريبا فى شقق بنيت بعد سنة ١٩٤٥ . وأجرة الشقة فى بلادنا ، كما فى بقية البلدان الاشتراكية أقل بما لا يقاس مما فى البلدان الرأسمالية وتتصف أسعار المفرق فى سوقنا بالاستقرار وهذه الصفة واحد من العوامل التى تضمن ثقة كادحينا بالمستقبل .

ومنذ بداية البناء الاشتراكى فى تشيكوسلوفاكيا كنا نتمسك بالتعاون الوثيق مع البلدان الاشتراكية الاخرى وأهم أشكال هذا التعاون تنسيق خطط التنمية الاقتصادية والمشاركة الثنائية والمتعددة الاطراف فى معالجة المشاكل الهامة للتنمية الاقتصادية ولا سيما فى تطبيق برنامج التكامل الاقتصادى الاشتراكى الذى يحقق الان عملا ، وبذلك توفرت الظروف لتقارب خطط التنمية الاقتصادية للبلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى ولتمتين التعاون فى مجال الانتاج والبحوث العلمية والتكنيك ولنمو التبادل التجارى .

وان الحصة الكبيرة التى تعود للبلدان الاشتراكية من التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكية قد أوجدت وتوجد المهدات الحاسمة لنمو اقتصادنا نموا ديناميكيا متناسقا.ولعب الاتحاد السوفييتى دورا حاسما فى نمو ورسوخ التعاون الاقتصادى ولعبت العلاقات الاقتصادية بين تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتى الدور الحاسم فى الماضى وستواصل الاضطلاع بهذا الدور مستقبلا .

أهمية تقاسم العمل دوليا

اننا نحتفل بذكرى تحرير تشيكوسلوفاكيا فى الوقت الذى يوجه مجتمعنا كل جهوده لتنفيذ قرارات المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى . وان الاهتمام الدائب الذى تبديه اللجنة المركزية وحزبنا كله بالمشاكل الاقتصادية ، يؤثر تأثيرا ايجابيا فى نمو الاقتصاد الوطنى . وان المهمات الاساسية التى تضمنتها الخطة الخمسية الخامسة ستنجز ، وسيتم التفوق عليها فى نواح كثيرة .

ان سنة ١٩٧٥ هى خط فاصل بين الخطتين الخمسيتين ، الخامسة والسادسة . ونحن نعد الان الخطة السادسة للسنوات ١٩٧٥ — ١٩٨٠ وهدف هذه الخطة مواصلة تنمية الاقتصاد الوطنى ورفع مستوى المعيشة فى البلاد . وتفرض علينا هذه المهمات واجبات كبيرة . فنحن مقبلون على الفترة الجديدة وفى حوزتنا أشكال جديدة أكثر تعقيدا لتأمين النمو الاقتصادى المطرد والديناميكى وعلاوة على ذلك تطرح مهمة الحصول على مصادر جديدة للطاقة والمواد فى الانتاج من حيث تشكيلة المصنوعات الخام وكذلك ضمان المرونة اللازمة ونوعيتها لتلبية متطلبات السوقين الداخلية والخارجية بلا تخلف . ويجب ان يعالج الاقتصاد التشيكوسلوفاكى هذه المهمات بالرغم من انه يملك عددا محدودا من مصادر الخامات والمواد ، ولا يمكنه ان يعول على معدلات سريعة فى زيادة الايدى العاملة وهكذا لا بد لنا من السعى فى نمونا الاقتصادى الى بلوغ الحد الاقصى . سنواصل البحث عن كل الفرص لزيادة انتاجية العمل فى جميع حلقات الانتاج والى اكتشاف مصادر جديدة للمواد الخام والى الادخار الاقصى فى استثمارها . وان ذلك يتطلب تغييرات فى التركيب واعادة بناء التكنولوجيا وتحديث القاعدة الانتاجية وسيعار انتباه أكبر لاستخدام أحدث منجزات العلم والتكنيك .

ان مشاركة الاقتصاد التشيكو — سلوفاكى فى تقاسم العمل بين الدول الاشتراكية تكتسب قيمة متزايدة فى ضوء المهمات التى تتضمنها الخطة الخمسية السادسة . وهذا لتوسيع التعاون الاقتصادى مع البلدان الاشتراكية وفى مقدمتها الاتحاد السوفييتى ، وسنواصل السعى الى الاستفادة من جميع صور التعاون ولا سيما من نظامى التخصص والتعاونيات. وان التعاون الواسع والشامل مع البلدان الاشتراكية وفى مقدمتها الاتحاد السوفييتى ، يتيح لنا منذ الان ارساء قاعدة واقعية لتقوم عليها خطتنا الخمسية . ولهذا يمكننا ان نعول بثقة على آفاق أرحب لنمونا الاقتصادى .

وان النتائج التى تحققت فى مجرى تنمية اقتصادنا الوطنى تؤكد أفضليات التنمية الاقتصادية المبرمجة .

أرقام وحقائق

* تقع جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية فى وسط أوروبا . وتبلغ مساحتها ١٢٧٨٧٣ كم مربع . وتحتل الجمهورية التشيكية الاشتراكية مساحة ٧٨٨٦٢ كم مربع . أما جمهورية سلوفاكيا فتحتل مساحة ٤٩٠١٣ كم مربع .

* لتشيكوسلوفاكيا حدود مشتركة مع ست دول . وأطول حدود لها ، تقارب ١٤٠٠ كم مع جمهورية بولونيا الشعبية . ويبلغ طول حدودها مع جمهورية المانيا الدمقراطية ٤٥٩ كم ومع جمهورية المانيا الاتحادية ٣٥٦كم ومع اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ٩٨ كم .

* يبلغ سكان جمهورية تشيكو — سلوفاكيا الاشتراكية ١٤٥٧٨٠٠٠ نسمة . ويؤلف التشيك ٦٥ بالمئة والسلوفاك ٢٩ بالمئة والمجريون ٤ بالمئة والالمان ٢ بالمئة . ويعيش فى تشيكوسلوفاكيا أقليات من البولونيين والاوكرانيين وأبناء قوميات أخرى .

* وجمهورية تشيكوسلوفاكيا دولة اتحادية تضم جمهوريتين اشتراكيتين هما الجمهورية التشيكية الاشتراكية والجمهورية السلوفاكية الاشتراكية . ولكل واحدة من الجمهوريتين حكومتها الوطنية . اما المسائل التى تهم الدولة عموما فتبت فيها الحكومة الاتحادية التى تقود الدولة . وتتألف الجمعية الوطنية الاتحادية من مجلسين هما مجلس الشعب ومجلس القوميات . والهيئة العليا لسلطة الدولة فى الجمهورية التشيكية هى المجلس القومى التشيكى والهيئة العليا للجمهورية السلوفاكية الاشتراكية هى المجلس القومى السلوفاكى . وهما يقران القوانين لجمهوريتيهما . ويحدد الدستور صلاحياتهما . ويقف على رأس الدولة رئيس الجمهورية الذى هو فى الوقت نفسه القائد الاعلى العام للقوات المسلحة . والحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى الذى تترأسه اللجنة المركزية هو القوة القائدة فى المجتمع التشيكوسلوفاكى .

* كانت تشيكوسلوفاكيا قبل الحرب العالمية الثانية فى عداد الدول ذات الصناعة المتقدمة . وهى فى الوقت الحاضر تنتج خلال ستة أسابيع كمية من البضائع تعادل ما أنتج خلال سنة ١٩٣٧ كلها . وقد ازداد انتاج البضائع ٨ مرات قياسا الى المستوى السابق للحرب . ويبلغ المنتوج الاجمالى فى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ١٫٧ بالمئة من الانتاج الصناعى العالمى . واذا وضعنا فى حسابنا ان عدد سكان تشيكو — سلوفاكيا يؤلف نسبة ٠٫٤ بالمئة من سكان العالم كله فان ذلك يعنى أن حجم الانتاج الصناعى بالنسبة للفرد الواحد من سكان تشيكوسلوفاكيا أكثر بأربع مرات من المستوى العالمى . والصناعة هى الحلقة الحاسمة فى مجمل الاقتصاد الوطنى التشيكوسلوفاكى وهى تضمن زهاء ٦٧ بالمئة من الانتاج الاجتماعى و ٦٠ بالمئة من الدخل القومى وأكثر من ٩٧ بالمئة من مجموع التصدير . ويشتغل فى الصناعة أكثر من ٢٫٧ مليون شخص . ويبلغ المنتوج الوطنى الاجمالى بالحساب النقدى حوالى الفى دولار بالنسبة للفرد الواحد من السكان .

* وصناعة المكائن هى الفرع الحساس الذى ينتج زهاء ٣٠ بالمئة من مجمل المنتجات الصناعية فالتوربينات المائية والبخارية ومعدات التصفيح وماكنات قطع المعادن ذات الادارة الاوتوماتيكية ومعدات المحطات الكهرذرية وسيارات الشحن والقاطرات الكهربائية والطائرات الرياضية وأسلحة الصيد والمعدات المجمعة للمصانع الكيمياوية ولمصانع الماكنات ومصانع الاسمنت ومصانع الاغذية وغيرها تحظى بشهرة فى العالم كله .

* تنتج جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية سنة ١٩٧٥ حوالى ١٤ مليون طن من الفولاذ و ٨٫٨ مليون طن من الحديد الزهر . هذا يعنى بالنسبة للفرد الواحد من السكان ان جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية تنتمى الى أكثر بلدان العالم الصناعية تقدما .

* يزرع فى القطاع الاشتراكى اليوم أكثر من ٩٠ بالمئة من الملايين لسبعة من الهكتارات وهى الاستثمارات الزراعية فى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، وقد تضاعف مجمل الانتاج الزراعى قياسا الى السنة الاولى التى أعقبت الحرب ، وفى سنة ١٩٧٣ اشتغل فى الزراعة ١٠١٧٥٠٠٠ شخص بينهم ١٨٫٢ ألف شخص حاصل على تعليم ثانوى متخصص .

ونشأت فى البلاد معامل زراعية حقيقية لانتاج اللحوم والالبان والبيض والحبوب والبطاطس والشمندر السكرى .

الاوهام... وواقع الرأسمالية المتأزم الذي يعيد الحق الصواب

بقلم الاستاذ فى الاقتصاد : تشيراكوف
(عن «أزفستيا» السوفييتية)

فى الاعوام العشرين المنصرمة امتلأت نفوس قادة الرأسمالية ومنظريها بالآمال الكبيرة .. ويزعم هؤلاء ان « النظام الرأسمالى استقر» وأن«الرأسمالية على استعداد لقبول تحدى الاشتراكية » .ويعتمد هؤلاء على أوهام تقول : ان أزمنة التغيرات الثورية قد مضت ، وانه على أثر خروج بعض البلدان من النظام الرأسمالى وانشاء المنظومة الاشتراكية العالمية وانهيار الامبراطوريات الكولونيالية وحدوث الهزات الاجتماعية — السياسية فى الاعوام الاولى التى أعقبت الحرب .. على اثر ذلك ، حل العصر الذى كانوا يتمنونه . واستقرت سيادة الانظمة الرأسمالية .

ان المدافعين عن الرأسمالية ،الذين سحرتهم الثورة العلمية التكنيكية الجارية فى العالم ، والتى تستخدم من جانب رأس المال الكبير لتشديد العمل والحصول على أكبر قدر ممكن من الارباح ، أن هؤلاء يتجاهلون الاثار الاقتصادية — الاجتماعية لهذه الثورة.

وقوبل توطيد مواقع رأس المال الاحتكارى الكبير من قبل هؤلاء كاستقرار النظام الرأسمالى ككل . غير ان ذلك قد هدم ملكية رجال الاعمال الصغار والمتوسطين غير الاحتكارية ، أو حولهم على أقل تقدير الى تابع للاحتكارات الكبرى . وذلك زعزع القاعدة الاجتماعية التى أقيمت عليها بناية الاحتكارات .

ونشأت مشاكل اجتماعية جديدة خطيرة . فقد أدى الاستقطاب الطبقى الى ان الاكثرية الساحقة من الناس القادرين على العمل تحولت الى عمال اجراء . غير ان الايديولوجيين البرجوازيين يطمئنون انفسهم بأن التحولات قد أسفرت عن انحلال البروليتاريا ، وان الطبقة العاملة فقدت تأثيرها ، وظهرت حسب زعمهم « طبقة متوسطة » — قاعدة اجتماعية ثابتة للرأسمال الاحتكارى ، وانه قد تم الوصول الى « تماثل اجتماعى » ، وبكلمة برزت أفكار تزعم ان التناقضات الناشئة تحل فى نطاق النظام الرأسمالى دون هدمه ، ولا تؤدى الى انحلال النظام الرأسمالى نفسه .

بعد الحرب ، وفى ظروف الثورة العلمية — التكنيكية ، حدثت تغيرات عميقة فى تركيب نظام الاقتصاد الرأسمالى . فقد أسفر اندماج الشركات الكبرى والتهامها للصغرى عن نمو التمركز وطاقتها الاقتصادية . وقد أخضع رأس المال الاحتكارى لنفسه فى الواقع كافة الفروع الاقتصادية . وأعيد توزيع الثروات الوطنية والقوى المنتجة لصالح الاحتكارات .

وتعزز دور الدولة البرجوازية فى الحياة الاقتصادية للبلد ، وهى تدخل الحلبة الان كرجل أعمال كبير . ففى بلدان أوروبا الغربية تهيمن الدولة وتمركز بيدها من خمس حتى ثلث من أسهم رؤوس الاموال . وفى الولايات المتحدة تعمل الدولة كشريك فى الاحتكارات الخاصة . وتقوم الحكومات البرجوازية أيضا بدور المسلف والمستهلك بقدر ما يمر عبر ميزانية الدولة من ٣٠ حتى ٤٥٪ من الدخل الوطنى كله . وتكون حصة الدولة من ٦٠ حتى ٧٠٪ من كافة الاموال المنفقة على البحوث فى ميادين العلم والتكنيك . واخيرا فان الدولة تمارس عملها بنشاط متزايد فى تنظيم وبرمجة الحياة الاقتصادية . وتضمن فى نشاطها الخارجى التوسع الاقتصادى للاحتكارات الكبرى .

غير ان هذه التغيرات فى التركيب الرأسمالى لا تغير جوهر النظام الرأسمالى ، بل بالعكس تجعل التناقضات التناحرية أكثر حدة وتعريها أكثر . وبعد ان قوضت هذه التغيرات تماما ماكنة « التنظيم الذاتى » للانتاج البضاعى لم تخلق وليس بمقدورها ان تخلق ماكنة أخرى تحل محلها قادرة على البرمجة والعمل وانقاذ العالم الرأسمالى من الاضطرابات والهزات .

ان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعى السوفييتى ، اذ قدم أعمق تحليل للتطور المعاصر ، أشار الى أن تكيف الرأسمالية مع الظروف الجديدة لا يعنى استقرارها كنظام ، وأن الازمة العامة للرأسمالية تستمر فى التعمق .

وتكمن خواص الاوضاع الاجتماعية — الاقتصادية المعاصرة فى البلدان الرأسمالية المتطورة صناعيا فى الاقتران والتشابك اللذين لم يسبق لهما مثيل من قبل بين التدهور الاقتصادى من جهة والتضخم المالى الذى لا نظير له من حيث سعة نطاقه من جهة أخرى .

ان الهزات الاقتصادية والاجتماعية العنيفة التى يعانى منها العالم الرأسمالى اليوم ترغم السياسيين والاقتصاديين الغربيين على مقارنتها ب « الكساد العظيم » فى بداية الثلاثينات .

وان هذا التشاؤم له ما يبرره . فقد انخفض المنتوج الوطنى العام للولايات المتحدة الامريكية فى الربع الاخير من العام الماضى بنسبة ٩٫١ ٪ بالمقارنة مع نفس الفترة فى عام ١٩٧٣ ، أما انتاج المنتجات الصناعية فقد تقلص خلال عام واحد بنسبة ٦٫٥ ٪ .

أما البطالة فى العالم الرأسمالى فكانت ترافق تطوره باستمرار ، وتستخدمها الاحتكارات للضغط على الطبقة العاملة . وقد بلغت اليوم أعلى مستوى خلال الاعوام التى أعقبت الحرب وتستمر فى النمو . ووفقا للمعطيات الرسمية الامريكية، بلغ عدد العاطلين عن العمل فى شهر نيسان ٨٫٢ مليون عاطل ، أى ٨٫٩٪ من العاملين فى هذه البلاد ، وفى بلدان « السوق الاوروبية المشتركة »يشكل عدد العاطلين أربعة ملايين انسان، وازداد عدد العاطلين فى اليابان عن مليون انسان .

أما التضخم النقدى الذى كان ينظر اليه قبل مدة من جانب الاقتصاديين البرجوازيين كمحفز لنمو الانتاج ، فقد تحول اليوم الى « قماص » تتعذر مراقبته ، الامر الذى يثير قفزة هائلة للاسعار على البضائع الاستهلاكية . فقد ارتفعت الاسعار فى الولايات المتحدة الامريكية فى أعوام ١٩٦٠ — ١٩٦٦ الى٢٫٢٪ بالمتوسط فى العام . أما فى عام ١٩٧٤ فقد ازدادت لاكثر من ١٠ ٪ . وفى اليابان ارتفعت الاسعار من يوليو عام ١٩٧٣ حتى يوليو عام ١٩٧٤ الى ٢٥٫٢ ٪ ، وفى البلدان أعضاء«السوق الاوروبية المشتركة » ازدادت الاسعار من عام ١٩٦٠ — ١٩٦٦ بنسبة تتراوح بين ٢٫٥٪ حتى ٣٫٥ ٪ فى العام . أما فى عام ١٩٧٤ فقد ارتفعت بمعدل ١٤٫٢ ٪ .

أما أزمة الطاقة فتعبر عن نفسها بشكل متزايد . فقد ارتفعت الاسعار على البترول ، وازدادت مقامرة الاحتكارات البترولية به . ففى النصف الاول من العام الماضى ازدادت أرباح الاحتكارات النفطية فى الولايات المتحدة الامريكية الى ٧٩ ٪ وبلغت ٦٫٦ مليار دولار .

وفوق ذلك تزعم الدعاية الامبريالية دون حياء بأن التدهور الاقتصادى والتضخم المالى يمسان مصالح الفقراء والاغنياء على حد سواء . فقد بثت محطة « صوت أمريكا » المعروفة بنفاقها ، فى أواسط ديسمبر من العام الماضى ، أن « فى الولايات المتحدة الامريكية اضطر الى التوفير والاقتصاد ليس العمال ، فحسب ، بل وأصحاب المليارات أيضا بسبب التضخم النقدى. اذ أنهم كانوا يقدمون للضيوف النبيذ ماركة كاليفورنيا بدلا من النبيذ الفرنسى الاغلى ، وبدلا من الكافيار، مشهيات أرخص . وحتى أن بعضهم يشجع أبناءه على العمل للحصول على النقود».فقراء هؤلاء المليونيريون، أليس كذلك ؟

ان أساليب موازنة الاقتصاد بمساعدة سياسة الضرائب والتحكم فى هيئة ادارة البنوك المستخدمة بشكل واسع فى الاعوام العشرين الاخيرة لم تنجح فى ظروف احتدام الازمة الحالية .

وكان من الممكن الخروج من هذه الازمة عن طريق التخفيض السريع للنفقات الحربية وغير ذلك من النفقات غير الانتاجية ، وزيادة الاجور ومعاشات التقاعد وتخصص المبالغ لسد الاحتياجات الاجتماعية ،غير أن الرأسمالية لم تكن رأسمالية اذا كانت قادرة على تحقيق مثل هذه السياسة الاقتصادية . فقد بلغت النفقات الحربية للولايات المتحدة فى العام المالى الحالى مثلا ٨٥ مليار دولار ، وستزداد فى العام المالى القادم ، وفقا لمشروع الميزانية ، ٩٤ مليارات دولار اخرى .

ان أزمة العلاقات الاقتصادية — المالية هى السمة البارزة لوضع النظام الامبريالى الداخلى . ويلاحظ احتدام التناقضات الاقتصادية والسياسية بين مختلف الدول الرأسمالية ومجموعاتها . أن أساس هذه التناقضات يكمن فى شدة فعل قانون التطور غير المتعادل للرأسمالية. كما أن التطور غير المتساوى لمعدلات النمو غير بشكل جذرى الوزن الفعلى لبعض البلدان الرأسمالية فى الانتاج الصناعى . وازدادت هذه التناقضات بفعل المنافسة بين البلدان الامبريالية. أن المنافسة الاقتصادية لمراكز القوى الثلاثة للامبريالية — الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية واليابان ، تغدو ملموسة أكثر فى ظروف الاحتدام الحالى لظواهر أزمة النظام الرأسمالى كله . ويسعى كل مركز من هذه المراكز الثلاثة الى التقليل من عجزه التجارى والمالى على حساب المركز الاخر ، والدفاع عن مصالحه على حساب الحاق الاضرار بالآخرين . ويعزز زحف رأس المال الاحتكارى الامريكى على الحلفاء — المنافسين فى اوروبا الغربية واليابان .

وتقع السوق الاوروبية المشتركة فى قطب الاهتزازات السياسية والاقتصادية . وتفتقر الاوساط الحاكمة هناك التدابير البناءة للتغلب على التضخم النقدى والعجز المالى والتجارى فى غالبية بلدان أعضاء السوق . وان القرارات المتخذة من جانب واحد تمزق وحدة أعضاء السوق . أما القرارات على مستوى هذه السوق فهى غير ممكنة اذ أنها تناقض المصالح الوطنية وتقابل بأعمال مناهضة متزايدة من جانب أوسع الجماهير الشعبية .

وتتعرض الى الفشل كافة محاولات الاتفاق على تنسيق الاعمال على النطاق الدولى بهدف محاربة التضخم النقدى والازمة النقدية — المالية . وتتفاقم أزمة العلاقات الاقتصادية الدولية فى العالم الرأسمالى .

ان الاوساط الحاكمة للبلدان الرأسمالية الاحتكارية تحاول الخروج من الازمة عن طريق الهجوم على حقوق ومصالح الكادحين . وتناضل الطبقة العاملة ضد الاحتكارات التى تحاول وضع اثقال الهزات الاقتصادية الناشئة بسبب ذنوبها هى على أكتاف الكادحين . وترتفع فى بلدان اوروبا الغربية أعلى فأعلى المطالب التى تعرب عن تحديد السلطة السياسية والاقتصادية لرأس المال الاحتكارى ، وتأميم الفروع الصناعية الرئيسية ، والبنوك وموارد الطاقة ووقف سباق التسلح ، والدفاع عن الاقتصاد الوطنى ضد الاعمال الهدامة للاحتكارات الدولية وتطوير التعاون الاقتصادى مع الاتحاد السوفييتى .

افريل هاريمان،الممثل الشخصى لفورد،يبرز أهمية التعاون السوفييتى الامريكى لصيانة سلام العالم

موسكو — لمراسلنا الخاصة — وصل السيد افريل هاريمان ، الممثل الشخصى للرئيس الامريكى فورد على رأس وفد امريكى الى موسكو ، فى السادس من أيار الجارى ، للاشتراك فى احتفالات الذكرى الثلاثين للانتصار على النازية . وقد صرح السيد هاريمان ، فى حديث له مع مراسل « تاس » ، ان الشعبين الامريكى والسوفييتى وقفا سويا فى أيام الحرب ويجب ان يقفا سويا فى الدفاع عن قضية السلام . وأضاف : « لقد التقينا كرفاق سلاح وأصدقاء فى السابق ، واليوم ، يجب أن نعمل كل ما فى وسعنا من أجل الحفاظ على الصداقة بين شعبينا التى وضع أساسها فى أيام الحرب العصيبة . ان الشعب الامريكى يقدر جهود الحكومة السوفييتية والجهود الشخصية التى يقوم بها السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفييتى ، ل. برجنيف والرئيس فورد ، من أجل ان تتطور وتتعزز علاقات التعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة ، ليس من أجل مصلحة شعوب الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة فحسب بل ومصلحة جميع شعوب العالم الاخرى المعنية فى اخماد التوتر فى العالم واحراز السلام العالمى » .

ويذكر ان افريل هاريمان كان ممثل الرئيس الامريكى الاسبق روزفلت فى اكتوبر ١٩٤١ ، فى محادثات أجراها فى موسكو حول المساعدات التى ممكن ان تقدمها الولايات المتحدة الامريكية للشعب والجيش السوفييتى فى حربهما ضد هتلر .

الاتحاد السوفييتى يرفض سياسة حكام اسرائيل العدوانية

موسكو — لمراسلنا الخاصة — كتب المعلق السياسي لوكالة الانباء السوفييتية « تاس » ، س. لوسييف (٦ الجارى) ، مشيرا الى الحديث الذي أدلى به وزير الخارجية الاسرائيلي ، يغئال الون ، لمجلة « لاكسبرس » الفرنسية :

ان الاتهام الذي وجهه الون وكأن الاتحاد السوفييتي علم بالتحضيرات العربية لحرب اكتوبر ١٩٧٣ قبل وقوعها ولم يفعل شيئا لمنع وقوعها ، وانه بذلك — أي الاتحاد السوفييتي — يكون مسؤولا عن اراقة الدم ، هو اتهام باطل وبدون أساس . فالعالم كله يعرف ان الاتحاد السوفييتي عمل الكثير من اجل اخماد نار الحرب فى الشرق الاوسط ، التي نشبت نتيجة للعدوان الاسرائيلي فى عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ .

ويعرف العالم ايضا ان الاتحاد السوفييتي كان قبل حرب اكتوبر وعشيتها يكرر موقفه وتحذيره من ان رفض اسرائيل الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة من شانه ان يؤدي الى تصادم عسكري جديد فى الشرق الاوسط . وبدلا من أن يستخلص حكام اسرائيل النتائج من الحروب السابقة ، ومن تطورات الاحداث فى العالم ، وبدلا من أن يستغلوا الفرص المواتية اليوم لاحلال السلام ، يستمر حكام اسرائيل فى اتباع سياسة مغامرة وبدون آفاق ، ذلك فى الوقت الذي توجد فيه فرص عديدة لم تكن قائمة فى يوم من الايام ، ولن تكون فى المستقبل أيضا .

لقد حاول الون فى حديثه اياه أن يكسب سياسة التعايش السلمي السوفييتية الى جانب سياسة حكومته ، ولكن سياسة التعايش السلمي السوفييتية لا يمكن ان تؤيد العدوان ، وتعتمد هذه السياسة على مناهضة العدوان الكولونيالي أينما وجد وكيفما كان ، وباشد ما يكون .

وبالنسبة لموقف الاتحاد السوفييتي حول الشرق الاوسط فهو موقف مبدئي وواضح . وهو يرى ضرورة عقد مؤتمر السلام فى جنيف حالا وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه فى اقامة دولته المستقلة ، وضمان حق العيش باستقلال وأمن لجميع دول المنطقة ، وبضمنها دولة اسرائيل .

ومن الواضح ان توجه الوزير الاسرائيلي ، الون ، للدول الاخرى أن تتبع سياسة « صحيحة اكثر » يجب أن يوجه الى كافة اعضاء حكومته ، خاصة وان فى كل القضايا المتعلقة بالازمة تتبع حكومة رابين سياسة سلبية وانها تعرقل التسوية.

بيان مصرى هنغارى مشترك

موسكو — لمراسلنا الخاصة — جاء فى البيان المصرى — الهنغارى المشترك ، الذى صدر فى أعقاب زيارة وزير الخارجية الهنغارى بويا فى القاهرة ، ان الطرفين يريان بانه لا يمكن تحقيق السلام العادل والثابت فى منطقة الشرق الاوسط بدون اجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضى العربية التى تحتلها واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربى الفلسطينى.

ان مصر وهنغاريا — جاء فى البيان — تشجبان العدوان الاسرائيلى على الدول العربية وتريان وجوب استئناف مؤتمر جنيف للسلام فى الشرق الاوسط بأسرع وقت ممكن ، وذلك من أجل التوصل الى حل عادل وثابت للازمة.

بيان سورى بلغارى مشترك

موسكو — لمراسلنا الخاصة — جاء فى البيان السورى — البلغارى المشترك الذى صدر فى أعقاب زيارة وفد عن المجلس الوطنى البلغارى فى سوريا برياسة رئيس المجلس و. بونيف ، وتحدث فيها الى الرئيس السورى حافظ الاسد وآخرين ، ان استمرار الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية يشكل خطرا على السلام فى الشرق الاوسط والعالم كله .

وأكد الجانبان انه على ضوء رفض اسرائيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط يجب استئناف مؤتمر السلام فى جنيف بأسرع وقت ، وباشتراك كافة الاطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية .

وأعرب الجانب السورى عن شكره البالغ لبلغاريا على تأييدها لنضال الشعوب العربية العادل ضد العدوان الاسرائيلى . كما وأعرب الجانبان عن ارتياحهما لتطور علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين برلمانى الدولتين ، الامر الذى يخدم مصلحة الصداقة بين الشعبين السورى والبلغارى .

قرارات هامة فى اجتماع وزراء النفط العرب

موسكو — لمراسلنا الخاصة — ذكر مراسل « تاس » فى الكويت فى ٥ الجارى ان اللقاء بين وزراء الدول العربية المنتجة للنفط ، الذى دام يومين ، انتهى الى عدة قرارات هامة منها : نقل بحث قضية تحديد أسعار النفط الى اجتماع لجنة الدول العربية المنتجة للنفط الذى سيعقد فى شهر حزيران القادم ، والتوصية لسكرتارية اللجنة ان تحدد عملة أخرى تصبح أساسا لتحديد سعر النفط بدلا من الدولار الامريكى المتداول اليوم .

هذا وجاء فى البيان الذى صدر عقب انتهاء الاجتماع ، انه تقرر اقامة شركة نفط عربية ، وتخصيص مبلغ ٨٠ مليون دولار لعام ١٩٧٥ تقدم كمساعدة للدول العربية المستوردة للنفط .

الثورة البرتغالية بين الاخطار والآمال

بقلم : الدكتور أميل توما

العملية الثورية والانتخابات

لا تزال الصحافة الغربية تعالج باسهاب نتائج انتخابات البرتغال ، التي جرت في ٢٥ نيسان ١٩٧٥ ، وتحاول في معالجتها استخدام النسبة العالية التي فاز بها الحزب الاشتراكي لتبرهن على ان الشعب رفض ((تطرف)) الحزب الشيوعي والطريق الثوري الذي تسير عليه الحكومة البرتغالية بارشاد حركة القوات المسلحة ..

ويتضح من ابراز وتضخيم الخلافات بين الاشتراكيين والشيوعيين ان المحافل الحاكمة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية تعلق آمالها على تجزئة القوى الشعبية في البرتغال وزعزعة القاعدة الواسعة التي تعتمد عليها الحكومة في تنفيذ برنامجها حتى يسهل عليها اجهاض الثورة وترجيح كفة العناصر الرجعية المضادة للثورة.

وهي في هذا تركن الى تراث الاشتراكية الدمقراطية التي تبنت نظريات اصلاحية وهادنت البرجوازية والاحتكارات وفي لحظات تاريخية حاسمة في سنوات العشرين والثلاثين تنكرت في بعض اقطار اوروبا لفكرة التعاون مع الشيوعيين وبذلك ساعدت على انتصار الفاشية في ايطاليا والنازية في المانيا .

ولم يفد هذا التوجه قادة الاشتراكيين الدمقراطيين ، فكانوا هم وأنصارهم من ضحايا الفاشية — النازية ، أشرس واعنف ديكتاتورية بورجوازية عرفتها الانسانية منذ أن وصلت البرجوازية الى الحكم وانتصرت على الصعيد العالمي ، وتحولت الى الامبريالية أعلى مراحلها.

ومع هذا ففي لحظات تاريخية أخرى تنتسب الى هذه الفترة بالذات استيقظ الاشتراكيون الدمقراطيون على اخطار الفاشية واقاموا جبهة شعبية ، كما في فرنسا في عام ١٩٣٥، ونجحوا في احباط مؤامرة الفاشيين لاغتصاب الحكم .

وفي انتخابات الرياسة الاخيرة في فرنسا التف الشيوعيون والاشتراكيون حول مرشح واحد كان بينه وبين الرياسة قاب قوسين او أدنى ..

وهكذا ، اذا كان الرجعيون في الدول الغربية — دول حلف الاطلسي، ناتو ، — يركنون الى تراث الاشتراكيين الدمقراطيين السلبي .. فمن حق القوى التقدمية أن تشير الى تراثهم الايجابي .

والواقع ان الانتخابات للمجلس التاسيسي في البرتغال لم تمثل ولم يكن من الممكن ان تمثل ارادة الشعب وذلك لاسباب عديدة من أهمها :

* انها تمت بعد سنة واحدة من الانقلاب العسكري الذي أزال كابوس الفاشية الذي دام حوالي نصف قرن، مارس خلالها الحكم بكافة اجهزته عملية غسل دماغ كثيفة ، معادية للشيوعية شوهت رؤيا الجماهير .. ولهذا فلا بد من آن تمر فترة من الزمن حتى تستعيد الجماهير وعيها التام ، بل وعيها النسبي .

وقد لاحظ لينين بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في روسيا القيصرية هذا التفاوت الزمني بين الثورة واجراءاتها من ناحية وتفكير الناس من ناحية اخرى فقال ما معناه : تستطيع بجرة قلم ، اي بمرسوم ، ان تغير النظام الاقتصادي جذريا ... ولكنك تحتاج الى زمن طويل حتى تغير تفكير الناس .

* ثم هي جرت في ظروف حملة محمومة على الشيوعيين داخليا وعالميا .. فعدا الاحزاب المتنافسة ، دخلت الكنيسة بكل نفوذها وقدراتها في المعركة ودعت المؤمنين ، وهم الاكثرية الساحقة ، الى عدم مبايعة الشيوعيين .

وعلى الصعيد الدولي قامت الصحافة الغربية بحملة شاملة على الشيوعيين ولوحت بخطر الحرب الاهلية اذا انتصروا وبمحاصرة البلاد اقتصاديا اذا ازداد نفوذهم الانتخابي جوهريا .

* وبدون ان نساوي بين العوامل لا بد من ان نقرر ان شعارات العناصر ((اليسارية المتطرفة)) ونشاطاتها المغامرة ، بحجة تحقيق الثورة ، نفرت محافل معينة من الفئات الاجتماعية المتوسطة والفلاحين ودفعتهم الى أحضان اليمين وفي هذه الحالة ((الحزب الدمقراطي الشعبي)). ومن حق التاريخ علينا في هذا الصدد ان نذكر ، بدون التوقف عند الاسباب الاساسية لنجاح الانقلاب الفاشي في تشيلي ، ان نشاط ((العناصر اليسارية المتطرفة)) أسهم في تنفير فئات واسعة من البرجوازية الصغيرة وابعدها عن الحكومة الشعبية بقيادة ايندي ونقلها الى المعسكر المعادي .

ومع هذا فالانتخابات جرت بين احزاب صادقت على طريق قيادة حركة القوات المسلحة واصلاحاتها ..

فقد جرت بعد اجراءات التأميم الواسعة التي جردت الماليين الكبار والاحتكاريين الاجانب من السيطرة على البنوك وشركات التامين والمصانع ووضعت قطاعات اقتصادية هامة تتمثل في منشآت الطاقة والخدمات في القطاع العام .

كذلك هي جرت في ظروف اصلاح زراعي يخول الحكومة مصادرة ما يزيد عن ٥٠ هكتارا من الاراضي المروية لتوزيعها على الفلاحين .

ولذلك فالمشاركة الواسعة في الانتخابات ازاء دعوة العناصر الرجعية الى مقاطعتها كان بمثابة استفتاء عام على عملية الاصلاحات العميقة التي تجري في البرتغال ..

وفي هذا الاستفتاء بايع الشعب هذه العملية الثورية باكثريته الساحقة .

ولاحظت وكالة الانباء — ن.أ.ب. — هذه الحقيقة باسلوبها فكتبت : لا بد من التنويه بان الهدف من هذه الانتخابات الاولى كان التفضيل بين الاحزاب السياسية فيما بينها لا بين الحكم العسكري الحاضر (أي طريق العمليات الراديكالية) وبين حكم مدني (يسير على طريق آخر — أ.ت.) (٨—٥—١٩٧٥) .

بل الاهم ان فوز الاشتراكيين بالنسبة العالية من الاصوات كان بسبب دعوتهم الى الاشتراكية وتاييد الاجراءات الاصلاحية التي تخلق الظروف لتقدمها .. وجمع أصواتهم مع اصوات الشيوعيين واصوات قوائم يسارية أخرى يبرهن على أن الاكثرية الكبرى تتماثل مع الاشتراكية بهذا القدر او ذاك ... بهذا الفهم او ذاك .

عـلام الصراع ؟

يستطيع من يتابع الاهتمام بتصريحات زعيم الاشتراكيين الدمقراطيين ، ماريو سواريس ، ان يكتشف بعض سمات الاشتراكية الدمقراطية السلبية التي تتميز بالتخوف من السير في الطريق الثوري حتى النهاية ، وبمعاداة الشيوعية ، وبالتمسك بالدمقراطية البرجوازية وشكلياتها الجامدة .

ومن قبل ان يفشل الانقلاب المضاد، الذي حاول سبنولا وايتام الفاشية البرتغالية القيام به للعودة بالبلاد القهقرى ووقف مسيرتها الثورية من قبل ذلك كان سواريس يهدد بالحرب الاهلية لان الشيوعيين يحتلون مواقع قيادية في النقابات ويلجأون مع الجماهير الى اساليب النشاط الثوري مثل المظاهرات لمنع حزب يميني رجعي (الحزب الدمقراطي المسيحي !) لعقده مؤتمره .

وكان يحذر في الوقت ذاته من التدخل الاجنبي وذلك في مرحلة لم يعد من السهل فيها ، بسبب توازن القوى الدولية ورجحان كفة قوى الاشتراكية على الرأسمالية الامبريالية ، تصدير الثورة المضادة .

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة أن قيادة حركة القوات المسلحة استغنت عنه في منصب وزارة

— البقية على صفحة ٤ ع ٧ —

مشاكل المزارعين العرب وتدهور حالتهم الاقتصادية

● بقلم : عمر السعدي ●

يحلو لوزارة الزراعة سوق الادعاءات عن تطور الزراعة في الوسط العربي. ولكن نظرة جدية الى الواقع ترينا زيف هذه المزاعم وتعرفنا الى أسباب تحول الفلاح العربي من زراعة صنف الى آخر . ورغم كل الحديث عن تطوير الزراعة في الوسط العربي ومكننتها الا أن ريعها يظل بالنسبة للفلاحين منخفضا . أما التطور فلعل المقصود به قلة ضئيلة من الفلاحين الذين يستفيدون من تبني وزارة الزراعة لهم . فهي ترشدهم وتقدم لهم بعض الامتيازات مما يعود عليهم بالفائدة ، فتروح دائرة الزراعة تطبل وتزمر وكأن كل المزارعين العرب أصبحوا كذلك . بينما أكثرية المزارعين العرب يتذمرون من اهمال وزارة الزراعة لهم .

لعدة سنوات وزراعة التبغ هي العنصر الاهم في الزراعة العربية . وليس سرا ما يجابهه مزارعو التبغ من جشع الشركات الاحتكارية وتلاعب السماسرة والتمييز ضد الزراعة العربية . ورغم كفاح هؤلاء المزارعين الا أن مطالبهم لم تلق اذنا صاغية لدى المعنيين بالامر . فأخذ الكثيرون يتخلون عن هذه الزراعة المتعبة وافتقدت هذه الزراعة في مناطق عربية كثيرة . وتحول البعض بارشاد وزارة الزراعة ، الى زراعة الشمندر. ولكن السياسة العليا لم تتغير . لذلك واجه المزارعون هنا مشاكل مماثلة كالخصميات التي لم تكن أكثر من سرقات مكشوفة بالاضافة الى الاسعار المنخفضة أصلا التي اقرتها وزارة الزراعة للشمندر. وهكذا وجد الفلاح العربي نفسه غير مستفيد من ((التطوير)) المزعوم ، ولم يكن في زراعة الشمندر باحسن حظا منه في زراعة التبغ . وأخذ عدد زارعي الشمندر في التقلص . ولم يبق الا افراد قلائل يمارسون هذه الزراعة، مثلا ، في البطوف . وانتقل الكثيرون الى زراعة جديدة كبصل ((الغرانو)) و ((الاوري)) والبندورة لاغراض الصناعة . وهنا أيضا برزت مشاكل التسويق وانخفاض الاسعار وتلاعب الشركات ، وتكررت اللعبة أو المأساة . وانخفضت زراعة البصل في البطوف هذه السنة الى الخمس أي من ٥ آلاف طن الى ألف طن ... وهناك لعبة في تعيين الاسعار لم يكن الفلاحون العرب يعرفونها . وهي ربط السعر بفترة التسويق . فالمنتوج الذي يسوق بين ٤/١٥ — ٥/٥ يحظى بالحد الاعلى من السعر . ومعروف أن معظم الانتاج العربي (أكثر من ٨٠ ٪) يسوق ما بين ٥/١٥ — ٥/٢٥ . وهنا لا يزيد سعر الطون عن ٤٠٠ ليرة .في سنة ١٩٧٢ كانت الكمية المصدرة قليلة . فدفع تعويض بمعدل ١٠٠ ٪ أي ٨٠٠ ليرة للطن الواحد . وتشجع الفلاحون وزادوا مساحة الاراضي المزروعة بالبصل في العام التالي . ولكن الاعانة لم تزد على ١٢٫٥٪ أو ٥٠ ليرة للطن الواحد ، هذا مع العلم أن ارتفاع التكاليف والاسعار كان فاحشا في ذلك العام (٧٤) .. وهكذا تعرض المزارعون لضربة مؤلمة فتركوا زراعة البصل وتحولوا الى زراعة البندورة ((الصناعية)) . فزادت المساحة المزروعة بها في البطوف من ٦ آلاف دونم في العام الماضي الى عشرة آلاف دونم هذا العام . ومع أن نفقات

— البقية على صفحة ٥ ع ٧ —

تاريخ الحرب العالمية الثانية

(الحلقة الثانية والعشرون)

اعداد : حنا ابراهيم

لمناسبة مرور ٣٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية

*** مؤتمر القمة الثلاثي في يالطا (القرم) * وضع الاساس لمنظمة الامم المتحدة * الاتحاد السوفييتي يتعهد بشن الحرب على اليابان بعد استسلام ألمانيا بثلاثة أشهر * الهجوم السوفييتي القاسم وعملية برلين .**

في نهاية ١٩٤٤ أوقفت القوات الانجلو — امريكية زحفها البطيء لدى بلوغها حدود ألمانيا الغربية حيث رابطت على طول الحدود ، وساد نوع من الهدوء في الميدان الغربي وأعطى الضباط والجنود اجازات قصيرة . وفي نفس الوقت كانت الاحتكارات تجني أرباحا خيالية من الطلبيات الحربية . وقد بلغت التوظيفات الامريكية في المشاريع العسكرية نحو ٢٢٠٠٠ مليون دولار . ومن الناحية الاخرى استغلت الاحتكارات ظروف الحرب لتخفض أجور العمال وأسعار المواد الخام.. كما ان ممثليها في الحكم لم يكفوا عن المؤامرات السرية مع الفاشيين الالمان بهدف عقد صلح منفرد مع ألمانيا وتحويل القوات الفاشية للقتال على الجبهة السوفييتية لانهاك الاتحاد السوفييتي. ولكن القيادة الالمانية استغلت الموقف لتقوم بهجوم على الجبهة الغربية كي تحرز انتصارا يقوي مركزها في المفاوضات وليبدد آمال الانجلو — امريكين باحراز انتصار تام على ألمانيا .

وفي ١٦ كانون أول ١٩٤٤ شن الالمان بقيادة الجنرال رونشتد هجوما مفاجئا صاعقا في منطقة ((الاردين)) شقوا فيه الجبهة من النصف وتقدموا ١١٠ كيلومترات في غضون أقل من أسبوع . وكانت الخطة الالمانية مشابهة لمثيلتها في ١٩٤٠ . وبالفعل أصبحت قوات الحلفاء (في الاساس بريطانية) في القطاع الشمالي من الجبهة مهددة بالتطويق وتكرار قصة دنكرك او الابادة . ودبت الفوضى والذعر في القيادة الغربية . ومرة أخرى كان على الشعوب ان تدفع ثمن مواصلة سياسة ميونيخ التي انتهجتها الدوائر الحاكمة في بريطانيا والولايات المتحدة . وتشاء الاقدار ان يكون الثمن هذه المرة من دماء شعوب هؤلاء الساسة . ونشب خلاف بين حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة والقيادات العسكرية في الجبهة . وهذا ساعد ايضا القيادة الالمانية في تشديد الخناق والضغط .

وكان واضحا ان الاعتبارات السياسية هي التي أدت الى هذه الهزيمة العسكرية في الاردين . في حين كانت القوات الانجلو — امريكية تتمتع بتفوق كبير يزيد على ٣ — ١ .

وافلت زمام المبادرة من أيدي الانجلو — امريكين وبدا واضحا انهم لن يستطيعوا بقواهم الخاصة تغيير توازن القوى ، فاستنجد تشرتشل بستالين ورجاه شن هجوم على الجبهة الشرقية لتخفيف الضغط عن القوات الانجلو — امريكية .

وكان الجيش السوفييتي قد أنهى لتوه الهجوم الشتوي وكان ، في سبيل الاعداد لهجوم آخر ، يوطد مراكزه وينظم خطوط التموين وينقل المطارات ويبني الجسور ويعيد تنظيم القوات . ولكن الحكومة السوفييتية استجابت لاستغاثة حلفائها وقررت شن هجوم في العشرين من كانون ثاني ١٩٤٥ على طول الجبهة . وبعكس وعود الحلفاء بفتح الجبهة الثانية ، كان وفاء الحكومة السوفييتية بوعدها ليس في مراعاته بدقة وانما بتقديمه ثمانية أيام في ظروف جوية غير ملائمة للهجوم .. واليكم ما كتبته صحيفة ألمانية في ذلك الحين تصف الهجوم الروسي : ((كان الهجوم الروسي في سرعة البرق وفاق كل ما هو معروف في التاريخ العسكري . أما الهجومات الالمانية الخاطفة في بداية الحرب فليست الا أشياء هزيلة اذا ما قورنت بهذا الهجوم الذي انفجر بقوة منقطعة النظير على طول الجبهة)) .

وارتفعت هيبة الاتحاد السوفييتي حتى أن مؤتمر القمة الثلاثي التالي للدول العظمى عقد في يالطا (القرم) في الاتحاد السوفييتي بين ٤ — ١٢ شباط ١٩٤٥ .

وفي هذا المؤتمر حاول الانجلو — امريكيون تجزئة ألمانيا وتحويلها الى بلد زراعي لاخراجها من الميدان كمنافسة خطيرة لهم . ولكن الاتحاد السوفييتي رفض فكرة التقسيم وأصر على ان يكون الاحتلال موقتا وعلى تسيير ألمانيا في طريق دمقراطي بينما كان حلفاؤه يريدون القضاء فقط على النظام النازي والحزب النازي دون المس بالبناء الطبقي للبلاد . كما أفشل محاولات اسناد السلطة في بولونيا الى حكومة المنفى ورفض حتى ان تكون ركنا أساسيا في الائتلاف . واتفق في هذا المؤتمر على المبادىء الاساسية لاقامة منظمة الامم المتحدة واجراءات التصويت وعلى مبدأ حق الفيتو للدول العظمى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن لضمان اجماع الدول الكبرى على حلول متفق عليها للمشاكل الدولية .

واتخذ في المؤتمر قرار لم ينشر يقضي بدخول الاتحاد السوفييتي الحرب ضد اليابان بعد مضي ثلاثة أشهر على استسلام ألمانيا النازية . كما اتفق على اعادة جزر سخالين والكوريل الى الاتحاد السوفييتي والاعتراف بحقه في استئجار بورت آرثور وتشغيل سكة حديد الصين الشرقية وسكة حديد منشوريا الجنوبية بالاشتراك مع الصين . وانتهى المؤتمر باصدار بيان تحت عنوان ((الوحدة في السلام كما في الحرب)) . وبذلك قضى المؤتمر على آمال ألمانيا المعلقة على نشوب خلاف فيما بين الحلفاء .

لكن لم يكن في نية الانجلو — امريكيين احترام جميع القرارات التي اتخذت في المؤتمر . وأما سر موافقتهم وتفاهمهم مع الاتحاد السوفييتي فكشف عنه تشرتشل حين كتب في ذلك الوقت : ((ماذا كان يحدث اذا اختلفنا مع الاتحاد السوفييتي في حين لا يزال الالمان يمتلكون ٣ — ٤ ملايين جندي مقاتل !)) كما كان تشرتشل يعتقد ان الحرب ستطول في أوروبا وان الحرب ضد اليابان ستستمر ١٨ شهرا بعد ذلك . وقد أثبت التاريخ ان الاتحاد السوفييتي كان الفريق الوحيد الذي نفذ قرارات مؤتمر يالطا والتزم بها بدقة تامة .

ولكن التناقضات بين الامبرياليين البريطانيين والامريكيين لم تكن معدومة . فقد كان لتشرتشل خطته الخاصة التي بموجبها شكل قوة ضاربة بقصد زجها في شرق ألمانيا ودفعها في اتجاه برلين لتدخلها قبل القوات السوفييتية ، ودون أن تعلم حليفتها الولايات المتحدة .

— البقية على صفحة ٤ ع ٥ —

زاوية تحررها هي

المحررة سهام داوود

قصة قصيرة

حتى لا تتصلب الشرايين

بقلم : الاديبة الفلسطينية
سميرة عزام

كان المساء كابيا وقد جثمت على المدينة سماء رمادية ، ولم تكن الانوار الصغيرة الملونة قادرة على أن تتشبث بالنهار ، فقد غلفها الرذاذ الخفيف بضباب امتص ضوءها فلم تعد أكثر من نواصات حمراء أو خضراء . وقف أمام باب الفندق الذي اودعت فيه الشركة مسافري الترانزيت لليلة واحدة ينظر في اتجاهي الطريق ، لميشا أن يسأل موظف الاستعلامات الذي يبدو مستعدا لكل خدمة وقرر أن يترك للصدفة أن تلقي به الى أي مكان من هذه الامكنة التي تنوص أضواؤها تحت مساء شتائي، ودون الاستعانة بدليل سياحي .

واختار جهة اليمين فمشى ، كان الرذاذ محتملا فلم يهرول ، سيظل سائرا حتى يتعب فيدخل أقرب محل اليه، ولكن الرذاذ أخذ يشتد ، وفي دقيقة أخذت المياه تندلق من فوق وتنبع من تحت الارصفة ، وباتت أبواق السيارات أكثر عصبية وهي تشق طريقها في أزقة لا تتجاوز المترين عرضا .. وابتدأ المارة يدفعونه ففكر في أن يختصر مشواره ، وتلفت بحثا عن يافطة يلوذ بها ، حتى أعفاه نادل يحمل فوطة من البحث اذ أشار اليه بالدخول، فدخل .

المكان فارغ ، وبارد أيضا ، وليس فيه موسيقى أو أنوار خافتة ، هذا مكان لا يستعين رواده على شربهم بالشعائر ، ولعله كان يطمع في شيء من ذاك ولكن الساقي ودود ، وهو بحاجة الى من يبادله الابتسام .

((محلك فارغ)) .

((ما نزال في السادسة ، انك تبدأ مبكرا)) .

((أنا غريب)) .

((يبدو ذلك)) .

وابتسم الساقي ، وقبل منه شاكرا السيجارة التي قدمها ، واعتذر عن كأس عرض أن يشربها على حسابه، ولم يجد ما يقوله له فتناول صحيفة رآها مطوية أمامه على الحاجز ، وكانت قديمة فتسلى بأخبار الفن والجريمة وعف عن الصفحة الاولى ، وحين انتهى من كل الاخبار السخيفة طواها وتنهد وطلب كأسا اخرى ثم دار كرسيه وتأمل فيما حواليه .

كان المطر قد كف ، وخفت حركة المرور وبدا الطريق الضيق المغسول ملتمعا يعكس انوارا صفراء كابية ، وبدا المساء أكثر وداعة والفة حين أخذ الناس يتوافدون الى المشرب ، يلقون بتحياتهم للساقي عبر الموائد وهم يفركون ايديهم ويردون التحيات بعضهم لبعض بالرؤوس ثم يرتمون على المائدة أو يلقون برؤوسهم الى وراء ويرددون شيئا لم يفهم .

جلس الاول وقال : نبدأ ، واحد لئلا .. وتلقف كاس الكونياك الذي ناوله اياه النادل بحفاوة وعب نصفه في جرعة واحدة ...

أما الثاني فقال كلاما مماثلا ولكنه أخذ شرابا مختلفا ، وحين سمع العبارة من الثالث استدار الى الساقي وقال :

((ماذا يقول هؤلاء ..))

((آه ..)) وضحك ثم عاد ولم ملامح وجهه على شيء من الجد وقال هل ستنتظر طويلا هنا .. ؟))



((ليس عندي ما أفعله .. قد أبقى ساعة اخرى..))

((حسنا ، في خلال ساعة واحدة تكون قد جاءت.. لن اقدم لك حكاية مبتورة ..))

وضحك مرة اخرى .

* *

في اقل من نصف ساعة ، وكان مديرا ظهره للساقي اقترب هذا منه وهزه قائلا : ((هي ذي قد جاءت)) . ونظر باتجاه الباب ، عجوز ضامرة ضعيفة فضية الشعر مشعثة زائغة العينين .

((ما بها ؟))

((مهلا .. تعال انظر من النافذة ، الى هذه الغرفة القائمة فوق المخازن ، أتراها ؟)) .

((أجل)) .

((هذا بيتها ... بيتها منذ كان لها بيت أو منذ التحقت بالعمل هنا قبل خمسة وعشرين عاما . أرأيت .. انني عتيق عتيق .. وحين عملت في المحل لم يكن ابني حنا قد ولد بعد .. وحنا قد صار رجلا وتزوج ..)) .

قال وقد نشط ووجد ما يطرد به الرتابة الكسلى ..

((حسنا ، وما شأنك بها ؟)) .

((لا شيء لا شيء .. كان لها زوج ربعة كهل ويحمل عصا .. وفي كل يوم كان الزوجان ينزلان يتوكأ هو على عصاه وتتوكأ هي عليه وعلى عصاه معا ثم يجلسان على طرف من هذه القهوة العتيقة .. تعال .. مد رأسك لتراها من النافذة أيضا .. هذا اذا كان النهار صحوا فان أمطر فان لهما مجلسا على النافذة لا يبرحانه حتى يسقط الظلام .

((لا يزورها أحد ولا يزوران أحدا ، مقطوعان من شجرة ويعيشان .. لا أدري كيف يعيشان ، ولكن صبي البقال كان الوحيد الذي يرقى السلم المكشوف هذا المؤدي الى غرفتيهما مرتين أو ثلاثا في الاسبوع .

((وذات يوم لم نعد نرى رأس الرجل راخما على النافذة أو نراه هابطا السلم في طريقه الى القهوة بل نرى العجوز وحدها تطل لحظة ثم تختفي . أما السلم فلم تخطر عليه قط . ولكنني ذات ضحى وكنت اعلق سترتي على هذه العلاقة استدرت فرأيتها خلفي وبدت حائرة وخجولة ومحرجة وهي تقول ((زوجي مريض .. والطبيب، الطبيب بنفسه قد نصحه بأن يشرب بعض الوسكي .. ملعقة واحدة كبيرة مع الشاي أو بدونها .. انه يشكو من تصلب الشرايين . ولكنه لا يشرب ، وقد يمانع ولكنني ساجرب .. هل تبيعني زجاجة ؟ خذ كم تريد ثمنا لها ؟))

واذ ناولتها الزجاجة وحددت الثمن ترددت لحظة ثم قالت ((كل هذا ؟)) يا الهي كيف يبعزق الناس نقودهم.. اننا نراكم من النافذة .. نرى كيف يشرب زبائنكم حتى يتطوحون .. على كل حال خذ خذ .. للضرورة أحكام.. وناولتني النقود من حقيبة سوداء وحملت الزجاجة ومضت ..

ومع أن الرجل لم يمت الا بعد عام وشيعته بنفسي مع خمسة آخرين بما فيهم الكاهن غير أن المرأة لم تشتر زجاجة اخرى .. ولكنها بعد موته باسبوع حملت الزجاجة وجاءت طالبة مني ان استردها ((.. لان الزجاجة ، واقسمت ، هي هي ، لم تفتح ، فقد رفض المرحوم بكل عناد ان يذوق قطرة واحدة .. مع انه (وهنا بدأت دموعها تسقط) كان يرضخ تماما لتعليمات الطبيب الا أنه لم يقتنع بأن يشرب ولو ملعقة واحدة مع فنجان شاي)) ...

ونظرت الى الزجاجة ، وما كنت لاشك في أن المرأة صادقة وانها الزجاجة نفسها التي بعتها قبل عام وتساءلت هل من الحق أن استرد شيئا بيع قبل عام ، ثم قلت لها وقد حركتني دموعها ، ولم أكن أقصد بالطبع الا المزاح .. ((لماذا لا تشربينها أنت ..)) فاحمر وجهها حتى غدا كبنجرة مسلوقة وقالت بانفعال ... ((أتسخر مني .. اذا كنت لا تريد أرجاعها فهاتها .))

وخطفتها ، مع أنني كنت عازما على أن أستردها واعيد لها النقود .. وهرولت تقطع الشارع وتصعد سلم بيتها ، وقد تألمت لها فأنا في الحقيقة ما كنت أقصد السخرية منها .. مجرد مزحة ، ولا أدري لماذا وجدتها ثقيلة هكذا ..

هنا صفق أحد الزبائن وسمع العبارة نفسها ((واحد لئلا)) .. فاعتذر منه الساقي ومضى فتناول زجاجة صغيرة من العرق وناولها للنادل مع كاس وصحن صغير من البذور ثم عاد اليه وقال .. ((أين وصلنا .. آه أنا بالتأكيد لم أكن أسخر منها .. ولكن اسمع ماذا حدث .. لقد غابت المرأة شهرا أو ربما أكثر .. ثم جاءت ذات صباح . دخلت وبدت لي نحيفة ممعنة في هزالها ، ومضطربة غاية في الاضطراب وهي تقترب مني ثم تلفتت قبل أن تقول .. اريد زجاجة اخرى . لقد فرغت تلك .. خذها اذا كانت تفيدك فارغة . لو كان زوجي يشرب لما مات بتصلب الشرايين .. هكذا قال الطبيب .. آه لو قبل أن يشرب .. وأخذت تبكي فلم أدر كيف يمكن لي أن اهون عليها وأعطيتها الزجاجة فحشرتها في كيس تحمله، ثم ، قبل أن تخطو ، همست في وجهي ((لا تقل ذلك لاحد)) .

وصارت تشتري زجاجة كل اسبوعين ثم زجاجة كل اسبوع ، ثم زجاجة ما بين اليوم والآخر ، ثم لم يعد لديها ما تشتري به .. قالت ان أخا مغتربا لزوجها كان يمدها بالنقود .. ثم قطع معونته بعد وفاة أخيه.. فراحت تبيع اثاث بيتها قطعة بعد الاخرى .. ثم يعد لديها في غرفتها الا السرير الذي تنام عليه ثم باعته واحتفظت بالفراش ، ولا أعلم ان كان لديها الان ما تنام عليه .. صارت تأتي الى تستجديني كأسا فاعطيها ، لم تعد الكأس تكفيها فبدأت تطلب من الزبائن .. لا تقبل الكاس قبل أن تروي القصة ، وقد ترويها للواحد منهم مائة مرة .. تقترب منه وتقول .. ((أنت تشرب ولذلك لن تموت بتصلب الشرايين كزوجي ... ولانني لا اريد أن أموت مثله فانني أشرب .. قبل موته لم أذق قطرة .. اسأل .. اسأل أبو حنا)) وتستنجد بي ..

وكانوا يعطونها ، يقدمون لها الكؤوس عن طيب خاطر ، لم يجزرها أحد .. وهم أكثر كرما معها حين يثملون .. صارت جزءا من هذا المشرب ، يفتقدونها لو غابت ليلة واحدة .. وينادون على طلباتهم(واحد لئلا..)) تستطيع أن تفهم ما يقصدون بها .

((لئلا تتصلب الشرايين)) .

حدقت العجوز في الحضور ، تبسمت لهم جميعا ثم اختصته بنظرة أطول اذ رأته الغريب الوحيد ، تقدمت منه ثم حدقت بامعان .. كانت تحمل هيئة المدمن، وخلف ذلك الوجه الصمت .. قرأت قصة الوحدة حين تكون شرسة الى حد اللاانسانية . واذا رآها تهم بفتح فمها لتقص قصتها بادرها قائلا ((.. الك في كاس ..انه يمنع تصلب الشرايين)) . قالت بشيء من الجذل وقد انفرجت شفتاها عن فم أهتم عتيق : ((أنت مثلي تعرف ذلك .. أجل سآخذ واحدا ..)) وأكمل الساقي : ((فلا تتصلب الشرايين)) .

نـداء لاخواتي الفتيات

بقلم : معلمة طيباوية

سأخط كلماتي هذه في ((الاتحاد)) ، جريدة الشعب، فانا فتاة اريد أن تخرج كلماتي الى النور باسمي وباسم أخواتي الفتيات وبشعورنا نحو البلد والقضية والحياة الاجتماعية ومشاكلنا وكل ما يصادف حياتنا اليومية في جميع المجالات نحو حرية فتاتنا العربية .

هل الحرية بالنسبة لنا يا أخواتي هي فقط السهرات والبذخ واللباس المزركش والاطعمة الفاخرة ؟ لا ، وألف لا يا أختي . فكل فتاة من بيننا بامكانها الحياة والتكيف مع أهلها ، لان الاهل أو البيت هو المجتمع المصغر قبل أن تخرج الى معترك الحياة . وهذا التكيف ينبع من التفاهم والاخذ والعطاء وتقبل الآراء . وهذا ما اناشد امهاتنا وأخواتنا بالسهر على مصلحة الابناء وبتخصيص وقت كاف من أجل فهم أطفال هذا الجيل بحكمة ولباقة واقتناع ، فهم عماد المستقبل .

واوجه كلامي هنا أيضا للطرف الآخر الذي هو الرجل : نحن طرفان لا يمكن لاحدنا أن يعيش بدون الآخر . فمن الواجب أن يكون التفاهم والتعاون بحدود معقولة ومقبولة لكلا الطرفين ، وأن يسمح للفتاة بابداء رأيها والتصرف بشكل معقول وثقة بالنفس وذلك بالمشي على تقاليد ومعتقدات مجتمعنا .

كيف يمكن أن تنبع الثقة والالفة بين الاطراف . ان الثقة كلمة عميقة وواسعة قلما نجدها بيننا . وهذا ما ينقصنا . لذلك عندما تنبع ونشعر بها ، تنمو وتكبر ، نصل الى درجة الراحة المتركزة على الاحترام المتبادل. فهنا باستطاعة الفتاة والفتى أن يسيرا جنبا الى جنب حتى نهاية الطريق ، بأمان وراحة على أساس ثابت ومتين .

لقد بدأت كلمتي هذه كبداية أو كفاتحة خير وتشجيع لجميع فتياتنا لانني فتاة مثلكن ، أعمل في مجال محدود ، رغم هذا فأنا اقدر المسؤولية الملقاة على عاتقي واحاول أن أنير الطريق لاجل الآخرين ولاجل تربية جيل مثقف وناشىء ليكون أساسا للمستقبل .

* نجمة الباليه ماليكا صابيروفا نائبة في مجلس السوفييت الاعلى :

● ماليكا صابيروفا ، نجمة الرقص المتألقة ، انتخبت نائبة في مجلس السوفييت الاعلى ومنحت لقب فنانة شعوب الاتحاد السوفييتي وهو تقدير رفيع جدا تمنحه الدولة للفنانين المجلين . درست ماليكا صابيروفا في مدرسة الرقص الايقاعي في لينينغراد . وقد أحرزت نصرا منذ دخولها خشبة المسرح المحترف في ((كسارة البندق)) لتشايكوفسكي ، وهي باليه الامتحان النهائي التي قدمت على مسرح الاوبرا والباليه ((كيروف)) في لينينغراد . وصابيروفا تعمل الان راقصة باليه في مسرح الاوبرا والباليه ((ايني)) في طاجكستان وهي تسير بسرعة على طريق الشهرة العالمية . كان والد ماليكا ماهرا في صناعة الآلات الموسيقية الشعبية الطاجكية ، فتشربت ماليكا منذ نعومة أظفارها بألحان عزيزة على قلبها وبايقاع هذه الالحان وبجمال تعبيرها الموسيقي . قدمت ماليكا صابيروفا لجمهور الباليه أفضل أدوارها أوديت وأوديل من ((بحيرة البجع)) لتشايكوفسكي ، ((دون كيشوت)) لمينكوس و ((مجنون ليلى)) لبالاسانيان . ●

* أول مجلة نسائية في دولة الامارات :

● صدرت في دولة الامارات العربية المتحدة أول مجلة نسائية تعكس أنشطة المرأة وتلبي اهتماماتها ، والمجلة اسمها ((سمراء)) .

هذا ، ومن المعروف أن هناك جمعيات نسائية في معظم الامارات العربية ، وأنها تقوم بأنشطة اجتماعية مختلفة . ●

طلاب جامعة حيفا العرب يضطرون الى مقاطعة الانتخابات
ولكنهم ماضون في التعاون مع اخوانهم اليهود من أجل التفاهم

حيفا — لمراسلنا الخاص — اضطر طلاب جامعة حيفا العرب الى مقاطعة انتخابات لجنة الطلاب العامة ، التي جرت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ، وذلك بعد ان لم يتحقق هدف اقامة قائمة دمقراطية مشتركة ، يهودية — عربية .

وعلمنا ان المقاطعة كانت اجماعية تقريبا ولقنت الاوساط العنصرية درسا من الصعب أن ينسوه .

وكانت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا قد اتخذت هذا القرار بعد ان فشلت مساعيها الحميدة في اقامة كتلة مشتركة تعمل على نشر جو من الاخاء والعلاقات الانسانية بين الطلاب وعلى الدفاع عن مصالح الطلاب دون استثناء .

وأصدرت لجنة الطلاب العرب بيانا باللغة العبرية شرحت فيه موقفها وان المقاطعة انما هي اجراء موقت وانها ستعمل ، في السنوات القادمة ، على الاشتراك في الانتخابات جنبا الى جنب « مع جميع الهيئات المعنية وعلى أساس المساواة والاحترام المتبادل » .

ووجهت اللجنة اللوم الى المعراخ الذي فضل انشاء قائمة مشتركة مع الليكود تحت الشعار العنصري — « منع سيطرة العرب على اللجنة العامة » ! وكذلك لامت المبام الذي أراد ان يفرض على الطلاب العرب أسماء مرشحيهم في قائمته ..

اجتماع تضامني مع الطلاب الجامعيين العرب في الجامعة العبرية
المشتركون يجمعون على حرية التنظيم الذاتي للطلاب الجامعيين العرب

القدس — لمراسلنا — دعت لجنة المبادرة في القدس الى اجتماع تضامني مع الطلاب الجامعيين العرب في البلاد في قاعة كندا في الجامعة العبرية في القدس يوم الاثنين الموافق ٤—٥—٧٥ ، واشترك فيه كل من البروفسور فوجل والبروفسور دانيال عميت وعضو الكنيست ابرهام ليفنبراون والسيد يوسي زعيرا والاخ عبد السلام عبد الغني عن اتحاد لجان الطلاب العرب . وظهر من بين الحضور البروفسور يسرائيل شاحك ، رئيس لجنة حقوق الانسان .

افتتح الاجتماع بكلمة « اتحاد لجان الطلاب العرب » القاها عبد السلام عبد الغني ، حيث شرح وضع الطلاب العرب والمشاكل التي يواجهونها . وتحدث عن اقامة اتحاد لجان الطلاب العرب والهدف من اقامته .

واضاف قائلا : « نحن نؤمن بالنضال الطلابي في حرمات الجامعات الاسرائيلية ونطالب بالمطالب اللازمة والضرورية وحل مشاكل الطلاب العرب ، ونحن كجزء من الشعب العربي الفلسطيني ، علينا ان ندافع عن قضيتنا العادلة ليس فقط في الجامعة وانما أيضا في قرانا حيث نشهد كل يوم عمليات مصادرة أراضي واحكام ادارية وغيرها من الاعمال التعسفية . وان ما يزعج هنا هو اليقظة التامة والتحرك السريع للطلاب العرب بالرد على المحاولات الحكومية لطمس الحقائق . وبدأ ذلك يوم ان احرج الطلاب الثانويون في الناصرة رئيس الحكومة رابين ووجهوا له الاسئلة الواقعية التي تهرب منها ، ولذا أتوجه الى أي فئة تريد ان تشترك معنا في هذا النضال من أجل التقارب بين الشعبين في هذه البلاد فنحن مستعدون للعمل معهم » .

وقال البروفسور فوجل : « انه لا يمكن ان نستهين بالاعمال التي تحاك يوميا ضد الطلاب الجامعيين العرب . صحيح ان عمليات الطرد في المناطق المحتلة مهمة ، وان الاعتقال الاداري هو أهم بكثير ، ولكن رغم هذا لا نستطيع ان نفصل بين هذه السياسة وتلك . وفي النهاية أريد ان أقول اننا كابناء بشر علينا ان نقف ضد التمييز » .

مرتكب جريمة "جوهانسبورغ" "مهووس امن"؟
لماذا اخفت الحكومة الحقائق عن الصحف؟!

تل ابيب — نشرت الصحف اليوميه الاسرائيليه ، يوم الخميس الماضي ، نتائج التحقيق في حدث الاعتداء على القنصلية الاسرائيلية في جوهانسبورغ الذي قام به موظف الامن في القنصليه ، المدعو دافيد بروتر ، يوم ٢٨ نيسان الماضي ، وذهب ضحيته ٤ اشخاص .

وأجرى التحقيق الجنرال (في الاحتياط) رحبعام زئيفي (الملقب غاندي) مستشار رئيس الحكومة « لمحاربة الارهاب » . وقام الجنرال زئيفي بتقديم نتائج تحقيقه الى اجتماع خاص لرؤساء تحرير الصحف اليومية الاسرائيلية وبحضور رئيس الحكومة ، رابين ، نفسه .

وحاول الجنرال زئيفي تبرير ما قامت به الحكومة من اخفاء الحقائق عن الصحف ومن نشر الاكاذيب عن هوية مقترفي الجريمة ، مدعية انهم « مخربون فلسطينيون » . ولكن تبريراته لاتقنع سوى المقتنعين سلفا !

فحتى هذا التحقيق أثبت ان زوجة ضابط الامن الاسرائيلي القتيل ، رفيف ، خرجت في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الحادث ، الاثنين ، من دار القنصلية وهي على علم تام بهوية المعتدي . ولما رفض بوليس جنوب افريقيا تصديقها قامت بالاتصال التلفوني مباشرة مع الحكومة بالقدس . وفي دوائر الحكومة الاسرائيلية ايضا ، وكما اعلن زئيفي ، لم يصدقوها وأصروا على الادعاء بان « المخربين الفلسطينيين » هم الذين اقترفوا الحادث .. وانه على اساس هذا الادعاء قام رئيس الحكومة ، رابين ، في حوالي الساعة الثامنة من مساء اليوم نفسه بالقاء كلمته في افتتاح معرض الكتاب الدولي بالقدس متهما « المخربين الفلسطينيين » ..

واستمر هذا التحريض الحكومي على الفلسطينيين حتى بعد ان خرج طبيب القنصلية وأبلغ المسؤولين بهوية المعتدي . ويدعي تقرير زئيفي ان هذا الطبيب خرج من القنصلية في منتصف الليل . وعلى ذلك من حقنا ان نتساءل : حتى في منتصف الليل ، اما كان في مقدور الحكومة ابلاغ الصحف اليومية بالحقيقة حتى لاتصدر كما صدرت في صباح اليوم التالي ؟

هذا واضاف تقرير زئيفي أمرا جديدا وهو ان المعتدي ، دافيد بروتر ، عرف عنه انه « مهووس أمن » — أي « أمن الدولة » ! وانه يدعي انه ارتكب جريمته لكي يقنع حكومة اسرائيل ان اجراءات الامن « غير دقيقة » ..

اعتقال المتمول اليهودي، روزنباوم
وقلق اسرائيلي من فضيحة عالمية!

تل ابيب — اعتقلت الشرطة السويسرية ، يوم الاربعاء الماضي ، المتمول اليهودي السويسري ، طيبور روزنباوم وذلك بتهمة الاختلاس والغش في ادارة اعمال « انترناشينال كرديت بنك » الذي كان يمتلك معظم اسهمه وقد اغلق في اكتوبر الماضي بعد ان اعلن روزنباوم الافلاس .

ومن الجدير بالذكر ان طيبور روزنباوم هو من قادة الحركة الصهيونية العالمية وكان امين صندوق الوكالة اليهودية لسنوات عديدة . وهو معروف بصلاته الحميمة (!) مع قادة « المفدال » وحركة مزراحي الصهيونية المتدينة . وكان روزنباوم من اكثر المتمولين اليهود تقربا من وزير المالية السابق بنحاس سبير . وبفضل صلاته الحسنة مع المسؤولين في اسرائيل ساهم روزنباوم في تاسيس « الشركة من اجل اسرائيل » في عام ١٩٦٨ . وهي شركة توظيفات برأس مال اجنبي (يهودي) وحكومي اقيمت لمساعدة السلطات الاسرائيلية على استثمار المناطق العربية المحتلة وضمان ربطها كليا بالاقتصاد الاسرائيلي تمهيدا لضمها الى اسرائيل . ولكن سرعان ما اتضح ان هذه الشركة لم تستثمر اموالها الا في فروع صناعية اسرائيلية ذات ربحية عالية. وقام روزنباوم شخصيا وبمساعدة مدير الشركة ، ميخائيل تسور ، بتهريب أموال الشركة (عشرات ملايين الدولارات) واستثمارها (!) في شركات مشبوهة بعلاقاتها مع عالم الاجرام السفلي وخاصة المافيا الامريكية وبصفقات المضاربة المالية التي تعقدها . ومع افلاس روزنباوم ضاعت جميع هذه الاموال . وابتدات الفضيحة التي لم يكشف النقاب عنها حتى الان .

ومع أن مسؤولين في مصلحة الشرطة الاسرائيلية اعربوا عن استعدادهم لتقديم ما لديهم من المعلومات عن روزنباوم الى القضاء السويسري الا ان الشعور السائد في اسرائيل وبين الاوساط الرسمية يتميز بالقلق من فضيحة عالمية تتكشف عن اعتقال روزنباوم وتكشف النقاب عن اعمال « المافيا » في اسرائيل وعن تحويل اسرائيل الى مركز رئيسي لعصابات الاجرام المالي وغير المالي .

في عرعرة .. آثار من قبل ألفي سنة !!

عرعره — قبل مدة اشترى السيد احمد محمد مرعي (عضو مجلس محلي) من قرية عرعرة بيتا قديما من جاره السيد حسن جهجاه ليستغله كشارع وموقف لسيارته ، وأثناء هدم البيت لاحظ خرقا في الارض ولكنه تأكد فيما بعد أن الموجود مغارة أثرية .. فأعلم الشرطة بذلك . وفي يوم الاحد ٢٧-٤ قدم موظف من مصلحة الآثار وباشر في الحفر . وقد وجد ثلاثة « توابيت » رخامية فيها عظام وقنينة زجاجية وبعض القطع المصنوعة من فخار .

ويعتقد ان هذه الآثار من العصر الروماني ، أي قبل حوالي ٢٠٠٠ سنة . ويعتقد كذلك ان هذا المكان قد فتح قبل حوالي ٥٠٠ سنة وأخذ منه العديد من الادوات غير الموجودة هنا .. ومن المعروف انه وجدت قبل حوالي عشر سنوات آثار في قرية عارة المجاورة وفي المنطقة المجاورة لها .

نوابنا يستجوبون

متى سيقام مجلس محلى في قرية البعنة

القدس — لمراسلنا البرلماني — أعلن وزير الداخلية في رده على استجواب حول اقامة مجلس محلى في كل من قريتي البعنة ودير الاسد ، في ٢١—٥—٧٤ ، ان هناك قرارا يقضي باقامة مجلسين محليين للقريتين ، وان المسؤول عن المنطقة بدأ التحضير لتنفيذ هذا القرار .

وحول هذا الموضوع ، قدم النائب الشيوعي توفيق طوبى استجوابا لوزير الداخلية يسأله فيه :

— الى أية مرحلة وصل تنفيذ القرار باقامة مجلس محلى في البعنة ، بعد عام من اتخاذه ؟

— ومتى سيقام مجلس محلى في البعنة — حسب تقدير الوزير ؟

ومتى في دير حنا ؟!

وكان وزير الداخلية ، أيضا ، قد أعلن في ١٤—٨—٧٤ في رده على استجواب حول اقامة مجلس محلى في دير حنا : « سأقرر في وقت قريب بأية طريقة سيقام مجلس محلى في دير حنا » . فسأله الرفيق طوبى في استجواب آخر :

— ألم يقرر معالى الوزير بعد ، بأية طريقة سيقام المجلس المحلى في دير حنا ؟ واذا كان كذلك فما هو القرار ؟

— وما هي الاسباب التي تعرقل اقامة مجلس محلى في قرية كبيرة مثل دير حنا ، التي يطالب سكانها منذ عدة سنوات في اقامة مجلس ؟

تلويث الجو في « مفراتس » حيفا

جاء في البحث الذي أجرته «سلطة حماية الطبيعة » ، ان المصانع في منطقة « المفراتس » (الخليج) من حيفا (مصافي تكرير النفط ، والمصانع الكيماوية ، ومصانع الفوسفات وغيرها ..) تشكل خطرا على نمو النباتات وتعيقها وتقضي على الحياة في الجزء الاخير من نهر المقطع .

في الكنيست

حول هذا الموضوع سأل النائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون وزير التجارة والصناعة :

— هل يعلم معاليه بنتائج البحث المذكور أعلاه ؟

— ما الذي ينوى عمله معالى الوزير لكى يمنع استمرار تلويث الجو في المنطقة ، عن طريق المصانع المذكورة في منطقة المفراتس — حيفا ، التي تشكل أخطارا جديدة على صحة السكان في المدينة والمنطقة ؟

لماذا جلب عمال ألمان ..؟

نشرت صحيفة « معريب » (٢٧—٤—٧٥) خبرا جاء فيه : « أن ٣٠ عامل بريد من المانيا سيحضرون الى البلاد بثلاث فرق ليشتغلوا في توصيل الاسلاك » .. وجاء في سياق الخبر ان العمال الذين اعترضوا — في البداية — على تشغيل العمال الالمان في البلاد ، اقتنعوا بالامر ، بعد أن شرحت لهم ادارة الوزارة ان القضية قضية علاقات بين الدولتين (المانيا واسرائيل) وان للامر ابعادا سياسية ..

وقد سأل النائب الشيوعى ليفنبراون وزير الاتصال :

— هل هذا الخبر صحيح ؟

— الن يضر قدوم العمال الالمان في تثبيت العمال المحليين ومنجزاتهم ؟

— ما هي الابعاد السياسية لمجيء عمال من المانيا يعملون لمصلحة وزارة الاتصال في البلاد ؟

— أليس بمقدور عمال الهندسة في وزارة الاتصال المحليين ان ينفذوا أعمال توصيل الاسلاك لوحدهم ؟

— واذا كان الجواب ايجابيا ، فهل مستعد الوزير لان يعمل على الغاء طلب العمال الالمان ؟

متى يوقف ضرب المتهمين في أثناء التحقيق ؟

نشرت صحيفة معريب (٢٨—٤—٧٥) خبرا مفاده أن المحكمة المركزية في تل أبيب الغت اعتراف متهم بالقتل الذى أدلى به للشرطة . فقد اكتشف القضاة أن المتهم ضرب أثناء التحقيق. لذلك قرروا عدم قبول الاعتراف .. وهكذا انهار الارتكاز الاساسى للمدعى العام في محكمة القتل .

وحول هذا الخبر سأل النائب ابرهام ليفنبراون وزير الشرطة :

— هل علم معاليه بهذه الحادثة ؟

— هل أجرى معالى الوزير تحقيقا في الحادث ؟ واذا كان كذلك فما هي نتائج التحقيق ؟

— هل تلقى المسؤولون عن التحقيق ورجال الشرطة الذين ضربوا المتهم عقابهم ؟ ماذا كان العقاب ؟

— هل هذا هو الحادث الوحيد لضرب متهم أثناء التحقيق من قبل رجال البوليس ؟

— ما هي الخطوات التى سيتبعها الوزير من أجل منع ضرب المتهمين في أثناء التحقيق ؟

وعد وزير الاسكان في حل الازمة السكنية لمواطنى حيفا العرب

ذكر وزير الاسكان في رده على استجواب للنائب الشيوعى ابرهام ليفنبراون حول الازمة السكنية التى يعانى منها السكان العرب في حيفا ، في ٣—٢—٧٥ ، أن هناك مشروعى بناء لتقريب حل الازمة السكنية لمواطنى حيفا العرب ، ويبدأ بتنفيذهما في عام ١٩٧٥ : مشروع « وادي رشميا » ومشروع « همفنيم » .

ولكن رئيس بلدية حيفا أكد لوفد عن سكان وادى النسناس العرب ، في ١٧—٤—٧٥ ، انه ليست هناك أية خطة لبناء أماكن سكنية للسكان العرب في حيفا خلال العام الحالى (١٩٧٥) .

وعلى ضوء تصريح رئيس البلدية ، وعدم وجود أية اشارة تدل على بدء تنفيذ وعد الوزير ، سأله الرفيق توفيق طوبى :

— في أية مرحلة توجد ، الان ، خطط اقامة أبنية سكنية لسكان حيفا العرب ، التى اعلن عنها سيادة الوزير في ٣—٢—٧٥ ؟

— كيف يتم تسجيل المحتاجين لدور سكن من مواطنى حيفا العرب ؟

لماذا لا يفتح صف عاشر في مدرسة « المركز » العربية في حيفا

على الرغم من الوعود المتكررة والقديمة التى قطعها على انفسهم موظفو وزارة المعارف وبلدية حيفا ، بفتح صف عاشر في المدرسة الابتدائية العربية « المركز » في حيفا ، فقد أكد ممثلو وزارة المعارف والبلدية انه لن يفتتح هذا الصف في السنة الدراسية القادمة . وعلى هذا الاساس ، لن يتمكن خريجو الصف التاسع من الاستمرار في دراستهم ، لعدم وجود امكانية في مدارس أخرى في البلدة لاستيعابهم هم وكثيرين غيرهم ..

وحول هذا الموضوع سأل النائب الشيوعى توفيق طوبى وزير المعارف قائلا :

— لماذا لا يفتح صف عاشر في مدرسة « المركز » في حيفا ؟

— ما الذى تنوى وزارة المعارف عمله من أجل تسهيل ضائقة النقص في الصفوف فوق الابتدائية للسكان العرب في حيفا ؟

تاريخ الحرب — بقية

ولكن القوات السوفييتية شنت هجومها في ١٢ كانون ثانى ١٩٤٥ كما تقدم .. ولعل القليلين جدا ، سواء في المانيا أو الغرب من تصوروا ابعاد هذا الهجوم . فقد كانت المانيا لا تزال قوية . ولم تكن أرضها قد أصبحت بعد ميدانا للقتال . ولم يدر بخلد أكثرهم تشاؤما او تفاؤلا ان الرايخستاغ سينهار في غضون أقل من أربعة أشهر . ومع ان جيوشا بولونية وتشيكوسلوفاكية ورومانية وبلغارية ساهمت في الهجوم السوفييتى الا ان العبء الاساسى والحاسم في تحطيم الماكنة الحربية الالمانية كان من نصيب الجيش السوفييتى بلا ريب . وكانت الهزائم التى منى بها الالمان على الجبهة السوفييتية قد قوضت الروح المعنوية في الجبهة والمؤخرة على السواء . ولكن القيادة الالمانية حولت القسم الشرقى من البلاد الى قلعة حصينة . وأمرت بتحويل المناطق التى يضطر الالمان الى الانسحاب منها الى أرض محروقة ... ونقلت قوات من الجبهة الغربية الى الشرقية ورفعت شعار المقاومة حتى الرجل الاخير . ولكنها من جهة أخرى فوضت الجنرال وولف بمفاوضة ممثلى حكومتى بريطانيا والولايات المتحدة في سويسرا . ورغم اصرار الاتحاد السوفييتى على الاشتراك في هذه المفاوضات ، الا ان حليفتيه رفضتا هذا الطلب . واستمرت المحادثات أسبوعين خلف ستار من السرية . ولكن الوقائع أثبتت انها انتهت باتفاق مع الالمان يقضى بأن يفتح الالمان الجبهة الغربية أمام القوات الانجلو — امريكية لتسهيل تقدمها الى الشرق مقابل شروط هدنة أكثر ملاءمة للالمان . وعندما جابه ستالين الرئيس روزفلت بهذه الحقائق انكرها الاخير . ولكن الالمان مع ذلك لم يحاربوا في الجبهة الغربية بشكل جدى بعد ذلك الحين اطلاقا ، واخذت قواتهم تستسلم بمجموعات كبيرة هناك ، بينما ازدادت المقاومة على الجبهة السوفييتية ضراوة ، ولكنها على كل حال لم تصمد للهجوم السوفييتى الكاسح الذى دحر الجيوش الالمانية وقذفها ما وراء نهر الاودر خلال أسبوع واحد من القتال محررا جميع الاراضى البولونية .

المهندس محمد ياسين يرفض طلب الرحمة من سلطات الاحتلال

القدس — حين يعجز رجال الاحتلال عن تحطيم الرؤوس وتكسير العظام وفرض الاحكام العالية المؤثرة يلجأون الى الدبلوماسية .

فقد زار في ٢٩—٤—٧٥ المحامى وليد الفاهوم من مكتب المحامية لانغر بسجن نابلس كلا من محمد ياسين وسهيل مقبول وصالح عبد الرحمن محاميد وغسان الخطيب وعادل الزاغة ونبيل قحاويش وهاشم ابو كشك ومفيد النجار ونادر عفورى .

وحين طلب المحامى مقابلة محمود طه قيل له انه نقل الى سجن بئر السبع لان المدة التى حكم بها أكثر من ١٠ سنوات وسجن نابلس يغص بأكثر مما يستوعب . وأما الان فيقدر « نزلاءه » بحوالى ال ٤٠٠ سجين .

والقصة التى نحن بصددها بدأت قبل حوالى الشهر .. وبعد ان حكم على المهندس محمد ياسين بالسجن لمدة ٨ سنوات بتهمة التدرب في الاتحاد السوفييتى وفي جو هستيرى من التحريض على الشيوعية .. فكان الحكم قاسيا وقد اثار اشمئزاز وقرف الاوساط الدمقراطية الاسرائيلية والعالمية ...

بطريقة أو بأخرى يود القائمون على الاعوجاج « اصلاحه » .

استدعى المهندس الشاب الى رجال المخابرات بعد صدور الحكم عليه بحوالى الشهرين . ورجال المخابرات يعملون الان في المجابرات ، أى في جبر الخواطر ، وفي الاقتراحات البناءة .

جلس المهندس ، وبادره الضابط قائلا : ألا تريد ان تقدم استرحام . كان الجواب سلبيا . فاردف الضابط: نحن نقترح عليك أن تسترحم. فأجابه محمد : شكرا على هذا الاهتمام لن أطلب الرحمة من غريمى .. لن أشتكى من والى الحاكم ! وانتهت المقابلة .

بقى أن نعرف سبب هذا الاهتمام . تحت الطبع سلسلة مقالات عن الاحتلال ومحاكمه العسكرية ، سوف تظهر في صحيفة لوموند الفرنسية . وأما الحلقة الاولى فهى تحليل لمحاكمة محمد ياسين بقلم اريك رولو الذى تابع جلسات المحاكمة عن قرب اذ أنه حضر قسما منها ... فوجىء مثل غيره بقرار الحكم .

كيف احتفل مجلس عمال عكا .. بأول أيار .. !!

عكا — لمراسلنا — نظم مجلس عمال عكا احتفالا بمناسبة أول أيار ، وأضيف في الدعوات تحت ذلك و ... « ٢٧ عاما على قيام دولة اسرائيل » كما ذكر في الدعوة ان رئيس البلدية سيلقى تحية ، بالاضافة الى سكرتير مجلس العمال المدعو حزيزة .

واقترب ميعاد البدء في الاحتفال ومقاعد السينما خالية الا من ٦٠ — ٧٠ شخصا كانوا في أكثريتهم من المتقدمين بالسن .

ووقف رفيقنا عضو مجلس العمال ، مع حزيزة وأعضاء المجلس الاخرين ، فسألهم رفيقنا ساخرا : « نـو ... أين المدعوين ... أين عمال عكا » ؟! ولكن سكرتير المجلس والاعضاء المبغوتين من هذا الفشل الذريع ... أجابوا : لقد وزعنا الدعوات ، ولسنا نفهم لماذا لم يحضر الناس ...!!

فقال رفيقنا : « أنا أقول لكم لماذا ... لان عمال عكا بغالبيتهم فقدوا الثقة بهذه الزعامة الهستدروتية ، لانهم يرون على جلودهم أن الهستدروت لا تدافع عن قضاياهم » ... واستأنف حديثه قائلا : « أو تعلمون أن حزبنا « ركح » الذى تقولون عنه انه معزول بين الجماهير .. قد نظم أمس مهرجانا شعبيا على شرف أول أيار ، حضره ما يقارب العشرة آلاف شخص ، وجمع فيه تبرعات للحزب ما يزيد عن ١٣٤ ألفا ... من المتبرعين اليهود والعرب الذين كانوا في المهرجان » .

وبحلق حزيزة كالمشدوه في وجه رفيقنا ... ولكنه تمالك نفسه ، فقال ... لا أصدق ذلك ... فانبرى أحد أعضاء المجلس من حزبه قائلا : بلى ... صدق ... فان ابنى كان من بين الذين حضروا المهرجان وقال لى كلاما مماثلا ...

وعندما ابتدأ الاحتفال الفاشل الذى لم يزد عدد حضوره عن ٦٠ — ٧٠ شخصا ، قال حزيزة في كلمته : سمعت ان « ركح » نظم مهرجانا في كفر ياسيف حضره آلاف الاشخاص... ولكنى لا أرى أحدا منهم في هذه القائمة . (وكأنه يريد ان يحمل « ركح » مسؤولية فشل اجتماعه وسياسته) .

فقاطعه رفيقنا محتجا ، وأعلن انه لا يستطيع سماع مثل هذا الكلام وغادر القاعة .

ولوحظ ان موقف رفيقنا قد لاقى الاستحسان من بعض الحضور حتى لقد غادر القاعة مع رفيقنا بعض الشبان اليهود .

شباب وأهل المزرعة يحتفلون بافتتاح مركزهم الثقافي الرياضى

المزرعة — اقام شباب المزرعة ومثقفوها مساء يوم الاربعاء الماضي ، عشية اول ايار ، احتفالا مهيبا حضره عشرات الشبان والفتيات من أهل القرية والمستوطنات المجاورة ، ودعي اليه ضيوف من هيئات اجتماعية ونقابية .

وجاء هذا الاحتفال تتويجا للجهود الناجحة التي بذلها فريق من شباب قرية المزرعة بمساعدة الاكثرية الساحقة من سكان القرية ، وذلك لاعادة ترميم وتصليح النادي الذي بقي مغلقا ومشلولا لسنوات طويلة ، ولاعلان بدء نشاطه الثقافي والرياضي من جديد . واحتفل أيضا بهذه المناسبة ببلوغ الحركة الرياضية في القرية عامها الثالث .

وافتتح الاحتفال السيد حسن حداد ، عضو ادارة الفريق الرياضي، حيث حيا جمهور الحاضرين ، ثم دعا سكرتير مجلس عمال نهارية ورئيس اللجنة المحلية في المزرعة محمد حجازي وسكرتير الفريق الرياضي محمد مرعي ومدير المدرسة الاستاذ رزق الله عطا الله الى تعليق اللوحة الجدارية التي تحمل اسم « المركز الثقافي الرياضي » بالعربية والعبرية .

ومن الجدير بالذكر انه جاء في كلمة الافتتاح التاكيد على ضرورة واهمية التعاون بين جميع السكان والدعوة الى اشراك الفتاة والمراة في العمل الاجتماعي والثقافي وعلى استعداد المسؤولين لتقبل الاقتراحات والانتقادات الهادفة الى تطوير العمل .

ثم حيا الخطيب العمال بيوم عيدهم .. وذكر وجود اطماع من قبل دائرة الاراضي المتروكة في اراضي المزرعة التي يعيش عليها الاهالي منذ عشرات السنين ، الامر الذي تداركه الشباب فشكلوا لجنة امناء تعمل بمساندة ودعم السكان لتحافظ على ممتلكات الوقف .

وندد الخطيب بالعائلية ودعا الاهالي لمحاربتها .

ثم توالى الخطباء الذين ابدى اكثرهم اعتزازه بهمة الشباب واكدوا على اهمية التعاون والوحدة لانجاز المشاريع التطويرية .

وكانت الكلمة المركزية في الاحتفال تلك التي القاها السيد محمد مرعي سكرتير فريق الشباب الذي استهل كلمته بالتحية والعرفان لجميع الذين ساهموا بالمال او بالعمل في اعادة ترميم وتصليح النادي ..

ثم حيا الشباب بمناسبة بلوغ حركتهم الرياضية عامها الثالث ، وبنجاحهم في اعادة الحياة الى النادي الذي بقي مشلولا سنوات طويلة .. وطالب بتكثيف النشاطات الثقافية والرياضية وباشراك الفتاة والمراة بفعالية وعلى قدم المساواة في جميع هذه النشاطات ، واكد على ان مطالب المراة « ستحظى باهتمامنا » .

ثم ذكر الخطيب بعض المشاكل التي تعاني منها القرية مثل ضيق مسطح القرية وهجمة دائرة الاموال المتروكة على اراضيها وعدم وجود ملاعب كافية للشباب وضرورة ايصال التيار الكهربائي الى جميع البيوت . ونوه باهمية النوادي والمراكز الثقافية في حياة الشباب .

ودعا السكان الى الوحدة ونبذ العائلية والعمل الجاد على انجاز مختلف المشاريع التطويرية مثل تعبيد الشوارع وانشاء شبكة مجاري .

وكان بين المتكلمين الرفيق سخي جريس عضو اللجنة التحضيرية لترميم النادي وعضو اللجنة المحلية ، الذي حيا الجمهور بمناسبة اعمار النادي الذي أنجز بجهود وسواعد الشباب المتحمس .. وقال ان الاطار الذي يجب أن يجمعنا هو دائما التعاون ووحدة الهدف . ودعا المسؤولين الى القيام بواجبهم في تقديم المساعدات لشباب وسكان القرية والى عمل لقاءات فكرية وثقافية مشتركة على أساس الند للند .

وكانت تحيته الثانية الى جمهور العاملين بمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي حيث يحتفل العمال في جميع انحاء العالم مستعرضين منجزاتهم ورافعين مطالبهم ضد الغلاء والفقر ومن اجل السلام واخوة الشعوب ، ومجددين العزم على مواصلة الكفاح ضد عالم الظلم والاستغلال .

وفي نهاية الاحتفال قدمت ضيافة متواضعة وعزفت فرقة من شباب القرية بعض المقطوعات الموسيقية الجميلة بمصاحبة الغناء .

وان من المفرح اشتراك العديد من الفتيات والنساء في هذا الاحتفال .

وفي يوم السبت الماضي جرى مهرجان رياضي بهذه المناسبة اشتركت فيه اربع فرق رياضية من ابو سنان وكيبوتس عفرون وجولس والمزرعة ودارت مبارياتها على كاس قدمته اللجنة المحلية في قرية المزرعة. وقد فاز بالكاس فريق ابو سنان الذي تغلب على كل من فريق عفرون وفريق جولس وتعادل مع فريق المزرعة بدون اهداف .

المعتقلون الاداريون يقاطعون لجنة الاستئناف الاحتلالية

القدس — علم مراسلنا ان المعتقلين الاداريين من سجن كفار يونا، والذين مر على اعتقالهم التعسفي اكثر من سنة، قرروا مقاطعة لجنة الاستئناف الادارية .. وهي اللجنة التي اقامتها سلطات الاحتلال للنظر في شكاوى المعتقلين الاداريين .

وقد اتخذ المعتقلون الاداريون هذا القرار بعد ان مثلوا عدة مرات أمام اللجنة واحتجوا فيها على استمرار اعتقالهم الذي لا مبرر له سوى القمع السياسي لمقاومي الاحتلال ، الا ان جواب اللجنة كان دائما اقرار استمرار الاعتقال .

وكان اثنان من المعتقلين الاداريين قد مثلا في الشهر الماضي أمام هذه اللجنة وطالبا بالعمل على اطلاق سراحهما او تقديمهما للمحاكمة اذا كان ثمة تهمة ضدهما . ولكن سلطات الاحتلال قامت في اليوم التالي بابعادهما الى الاردن مع ثلاثة آخرين.

الثورة البرتغالية بين الاخطار — بقية

الخارجية وعينته وزير دولة .

وسواريس وقيادة الاشتراكيين الدمقراطيين تشعر ان النسبة العالية من الاصوات التي فازت بها في الانتخابات تحت شعارات تاييد الحكم وطريقه تخولها ان تمارس نفوذها .. أي ان تمارس نظريتها الاصلاحية التي من شانها ان تعرقل المسيرة الثورية .

وهجوم هذه القيادة على الشيوعيين هو تغطية على هجومها على قيادة حركة القوات المسلحة وبرامجها الاصلاحية العميقة ومحاولة لاجراء تغييرات في موازنة القوى المقررة في داخل الحكم في مصلحة اليمين .

ويتخذ الهجوم على الشيوعيين شعارات دمقراطية هي دمقراطية برجوازية شكلية لا تتعلق بالواقع ولا تخدم مصلحة العملية الثورية ومصالح الجماهير التي يدعي قادة الاشتراكية الدمقراطية حدبهم عليها.

فهم يطالبون الشيوعيين بالتخلي عن مواقعهم القيادية في النقابات والهيئات المحلية لا لانهم لا يحسنون القيادة بل لانهم كسبوا هذه المواقع بالتضحية والتفاني في خدمة أماني العاملين ومصالحهم ، لا بالانتخابات المبتسرة الشكلية .

وهم حين يزعمون أنهم يريدون الوحدة مع الشيوعيين ولكن للوحدة قوانينها ، ومنها « احترام القوانين » .. فهم انما يريدون تقنين فعالية الجماهير وثوريتها بحجة صيانة صيغ قانونية جامدة ..

أحد الاخطاء الكبرى التي ارتكبها قادة الاشتراكية الديموقراطية في كل من ايطاليا والمانيا وسهلت انتصار الفاشية والنازية ، اعتقادهم أن الفاشيين والنازيين يحترمون القوانين والديموقراطية .. ولذلك فعليهم أن يتصرفوا بذلك التصرف .

والواقع أن القادة الاشتراكيين الديموقراطيين سيجدون تجاوبا تاما من الشيوعيين اذا دار النقاش لا على امور شكلية بل على مضمون البرنامج المشترك وطريق حشد الجماهير الواسعة لتطبيقه ..

ويدعو الشيوعيين بدون تردد الى تعميق مسيرة الثورة المضادة للفاشية. وبهذا فقط يساعدوا على توحيد كافة القوى التى تعلن تمسكها بالاشتراكية.

آمال وأخطار

أذاعت وكالة يونيتدبرس (حسب الصحف الاسرائيلية في ٧ أيار ١٩٧٥) أن ألفارو كونهال سكرتير عام الحزب الشيوعى البرتغالى وماريو سواريس قائد الحزب الاشتراكى اجتمعا واتفقا على العمل سوية دفاعا عن مكتسبات الحكم التقدمى وصيانة الحلف بين حركة القوات المسلحة والشعب .

وهذه بادرة طيبة ومشجعة .

ولكن المستقبل سيظهر مدى عمق رغبة قادة الاشتراكيين في التعاون مع الشيوعيين دفاعا عن مكتسبات الجماهير ومن اجل توسيعها واغنائها.

ولهذا فسيبقى الامل معقودا على الجماهير التى تستطيع بتحركاتها النشيطة أن تخلق الجبهة الشعبية ، من القاعدة حتى القمة ، وتمارس بها ارادتها الثورية .

فتوطيد هذه الجبهة ، وصد كل محاولة لتفتيت قوى الجماهير ، والتحلي باعلى مستوى من اليقظة على المؤامرات من الداخل ومن الخارج هى العوامل التى ستصون النهج البرتغالى التقدمى .

ولم يعد من الضرورى في فترتنا المعاصرة أن نؤكد تآمر الامبريالية على البرتغال . فقد أصبح التآمر الامبريالى يرافق كل فورة شعبية وانجاز تقدمى .. واليونان واندونيسيا وتشيلى وغيرها معالم طريق هذا التآمر ..

ويشتد التآمر على البرتغال لانها عضو الحلف الاطلسى — ناتو — وطرفه الغربى والقطر الاوروبى الوحيد الذى سمح فيما مضى — ويرفض اليوم — باستخدام تربته محطة في تزويد اسرائيل بالسلاح .

ومحاولة الاحتفاظ بالبرتغال عضوا نشيطا — لا حياديا كما هو المتوقع — في حلف الاطلسى يكتسب أهمية كبرى ازاء زعزعة أركان الحلف في شرقى البحر الابيض المتوسط نتيجة النزاع التركى — اليونانى .

ولكن الموازنة بين الاخطار والآمال ترجح الآمال لان توازن القوى الدولية كما قلنا في مصلحة قوى التقدم لا الرجعية ، ولان التوازن الداخلى بغض النظر عن نتائج الانتخابات يرجح كفة الشعب العامل .

قوائم الدوري

الجدول النهائي لقائمة دوري الدرجة الاولى ـ شمال ، بعد ٣٠ مباراة اسفرت عن ارتقاء فريق مكابي حيفا الى فرق الدرجة الممتازة وهبوط فريقي هبوعيل قريات شمونة وهبوعيل صفد الى فرق الدرجة الثانية .

١ ـ مكابي حيفا	٤١
٢ ـ هبوعيل عكا	٣٦
٣ ـ هبوعيل رمات غان	٣٢
٤ ـ هبوعيل نتانيا	٣١
٥ ـ مكابي الخضيرة	٣٠
٦ ـ هبوعيل نحليئيل	٣٠
٧ ـ مكابي هرتسليا	٣٠
٨ ـ طيرة الكرمل	٢٩
٩ ـ بيتار نتانيا	٢٩
١٠ـ شباب الناصرة	٢٩
١١ـ هبوعيل طبريا	٢٩
١٢ـ هبوعيل نهاريا	٢٨
١٣ـ هبوعيل هرتسليا	٢٧
١٤ـ قريات آتا	٢٧
١٥ـ قريات شمونة	٢٥
١٦ـ هبوعيل صفد	٢٥

شمال ب

١ ـ محني يهودا	٤٩
٢ ـ جبعات حاييم	٤٠
٣ ـ هبوعيل رعنانا	٣٥
٤ ـ مكابي زخرون يعقوب	٣٢
٥ ـ قريات يام	٣٠
٦ ـ هبوعيل بنيامينا	٣٠
٧ ـ جبعات اولغا	٢٩
٨ ـ بيتار دوب	٢٧
٩ ـ الطيبة	٢٦
١٠ـ مكابي هشرون	٢٥
١١ـ بيت اليعزر	٢٥
١/٢ـ مكابي بياليك	٢٥
١٣ـ العفولة	٢٥
١٤ـ جبيع هكرمل	٢٥
١٥ـ مكابي برديس حنا	٢٢
١٦ـ بيتار بنيامينا	١٥

الدرجة الثانية ـ شمال أ

١ ـ تل حنان	٤٧
٢ ـ الناصرة العليا	٤٥
٣ ـ افيكيم	٣٨
٤ ـ بيتار نهاريا	٣٧
٥ ـ الجيدل	٣٥
٦ ـ بيسان	٣١
٧ ـ اخاء الناصرة	٢٤
٨ ـ قريات طبعون	٢٤
٩ ـ مجد الكروم	٢٤
١٠ـ كفار روبين	٢٣
١١ـ مكابي طبريا	٢٣
١٢ـ بيتار طبريا	٢٣
١٣ـ بيتار قريات شمونة	٢٣
١٤ـ هبوعيل حتصور	٢٢
١٥ـ قريات حاييم	٢١
١٦ـ مكابي حتصور	١٦

جنوب أ

١ ـ مكابي هشكما	٤٦
٢ ـ اور يهودا	٤٣
٣ ـ عليا كفار سابا	٤٠
٤ ـ قريات اونو	٣٥
٥ ـ راس العين	٣٢
٦ ـ كفار شليم	٣٢
٧ ـ كفر قاسم	٢٩
٨ ـ جبعاتايم	٢٦
٩ ـ بيتار هرتسليا	٢٦
١٠ـ بيتار رمات غان	٢٦
١١ـ بيتار حولون	٢٤
١٢ـ بيتار اللد	٢٤
١٣ـ بيتار بات يام	٢٢
١٤ـ مكابي يهود	٢٢
١٥ـ هبوعيل الشمال	٢٠
١٦ـ مكابي حولون	١٥

الصغار اكتسبوا التجربة ..

فلا حرج فى خسارة « كفر قاسم »

كفر قاسم ـ من عبد القادر ظاهر ـ على ملعب بات يام ، خسر فريق كفر قاسم مباراته مع فريق بيتار المحلي بالنتيجة (صفر ـ ٣) .. وكان لعب فريق كفر قاسم بتركيب ناقص، حيث أتيحت الفرصة لبعض اللاعبين الشباب ان يكتسبوا تجربة اللعب ضمن صفوف فريقهم .

بدأت المباراة سريعة .. خاصة من جانب هجوم بات يام الذي انهى الشوط الاول بالنتيجة (٢ ـ صفر) لصالحه . وفى الشوط الثاني تعادلت القوى .. ولم يتمكن أبناء كفر قاسم من تسجيل أهداف رغم الفرص المتاحة ... بل واضيف هدف آخر لفريق بات يام لتنتهى المباراة بالنتيجة المذكورة اعلاه .

كفر قاسم على ملعبه مع فريق عليا كفار سابا .

شفا عمرو الى كأس الدولة

انتقل فريقا مكابي شفاعمرو وهبوعيل تسفريريم الى الدورة النهائية للفوز بكأس الدولة لفرق الدرجتين الثالثة والرابعة ، وذلك بعد فوز مكابي شفاعمرو بثلاث اصابات مقابل لا شيء لفريق مكابي

فى الاسبوع القادم سيلتقي فريق رمات ـ حين ، هذا السبت .



« بنات هوى » ل « شمات الهوى »

قدم الى محكمة الصلح فى تل أبيب ، فى الاسبوع الماضى ، المتهمان دانيال نيدلر (٣٠ عاما) ويافة طاوبة (٢٩ عاما) ، وكانا اعترفا بتهمة اختلاس نقود واستغلالها للتمويه ..

الاثنان يديران « معهد نيدلر » للمراسلات .. وقد استغلا ذلك بوعد بعض الذين يراسلونهما أن يعرفونهما « بنات هوى » ل « شمات الهوى » مقابل ٥٠٠ ليرة ..!

جندى وبياع أسلحة ..!

نشرت جريدة « يديعوت أحرونوت » (٨ـ٥)خبرا مفاده ان شرطة كفار سابا القت القبض على جندى فى « جيش الدفاع الاسرائيلى » يسرق قطع أسلحة خفيفة من الجيش ويبيعها بأسعار رخيصة الى زبائنه ... كما والقى القبض على احد من اشتروا منه قنبلة يدوية بقيمة ١٠٠ ليرة اسرائيلية ...

سرقة سيارة .. !

لاحظ أحد ضباط الشرطة المتجولين فى شوارع بات يام ، يوم الاربعاء الماضى ، أن احدى السيارات الخصوصية ويقودها شاب برفقة ٣ زملاء ، تسير بشكل غير طبيعى .. فقرر توقيفها ليتحقق من الامر .. وما أن أمر السائق بالوقوف .. حتى استغل من فيها الظلمة فهربوا .. ولم يعثر لهم على أثر .. لقد كانت السيارة مسروقة ..

جندى .. وسارق ..!

انتهى تحقيق الشرطة فى السرقات العديدة التى جرت فى كيبوتس « اشدوت يعقوب » ، فى نهاية الاسبوع الماضى ، حينما القى القبض على جندى منظم فى «جيش الدفاع الاسرائيلى » بتهمة سرقتها .

وقد اعترف الجندى بسرقة عدة بيوت فى الكيبوتس سرق منها جواهر ونقودا وحاجيات اخرى .

التحقيق فى سرقة « بطاقات جيش الاحتياطى »

تقوم مجموعة من المحققين فى الشرطة والشرطة العسكرية بالتحقيق فى قضية بيع « بطاقات الجيش الاحتياطى » ، التى قام عدة أشخاص بتزويرها واستغلالها لبيع سيارات واشياء مسروقة اخرى . وقد اعتقل احد المتهمين ، الا أنه ليس المتهم الرئيسى فى القضية .

الرياضة

فريق شباب الناصرة يودع الموسم

بالتعادل السلبى

الناصرة ـ من «نصراوي» ـ على ملعب الناصرة تعادل فريق شباب الناصرة ، هذا السبت ، بدون أهداف ، مع فريق هبوعيل رمات ـ غان ، فى مباراتهما الاخيرة لهذا الموسم ، فكانت من أضعف مبارياتهما .. حيث عدم الاكتراث وبطء الحركة بديا واضحين طيلة وقت المباراة على اكثرية لاعبي الناصرة .. ذلك فى الوقت الذي كان بالامكان فيه الحصول على نقطتين ثمينتين من الفريق الضيف تعززان مركز الناصرة وترتقي به الى المرتبة الرابعة ، اذ ان لاعبي رمات غان كانوا بأغلبيتهم من فريق الشبيبة .

بدأت المباراة بطيئة من جانب فريق شباب الناصرة الذي بدا غير متماسك فى تركيبه ، وهجر اللعب الجماعي الذي تميز به خلال الموسم . أما فريق رمات غان فقد اتبع خطة لعب دفاعية ، هدفها الحفاظ على المرمى نظيفا دون اهداف ، فساعدهم هجوم الناصرة بتحقيق ذلك الهدف ، ولم يحرزوا أية أهداف .

حتى فى نهاية الشوط الاول، حينما سنحت الفرصة للاعب الممتاز مجيد سلباق ان يحرز هدفا محققا ـ اذ انفرد بحامي مرمى رمات غان ـ اضاع هذه الفرصة بضربه الكرة الى ما فوق العارضة .

وفى الشوط الثاني سنحت فرص أخرى لشباب الناصرة الذين قاموا بهجوم مركز على مرمى الضيوف .. ولكن كل هذه الفرص ضاعت هباء .. وأكثر الضربات وجهت نحو العارضة او فوقها .. !

وفى الدقيقة ٨٧ ، ارسل عدنان المدني كرة مرتدة عن حامي المرمى .. قوية الى الشباك ، فصدها حارس المرمى قبل ان تصل الى مجال المرمى .. ولكن الحكم لم يرها فى المجال !.. وانهى المباراة بالتعادل السلبي (صفر ـ صفر) .

وتجب الاشارة هنا الى امتياز سعيد قزموز حارس مرمى الناصرة الذي انقذ مرماه عدة مرات من اهداف محققة ـ خاصة فى الدقيقة ٦٩ ، حيث قفز قفزة صاروخية الهبت الجمهور الذي اعتاد على التصفيق له .

أخاء الناصرة ومجد الكروم ضمنا البقاء ..؟!

الناصرة ـ من « نصراوي » ـ لا يزال فريق اخاء الناصرة يلعب لعبة « المد والجزر » فى مبارياته ، فبعد الاخطار الجدية للهبوط الى قاع دوري فرق الدرجة الثانية التي انتابته فى الاسابيع الاخيرة ، انقذ نفسه ، هذا السبت ، ففاز على فريق بيتار طبريا على ملعب طبريا بهدف واحد مقابل لا شيء .. فضمن البقاء ضمن فرق الدرجة الثانية ... واحتل المرتبة السابعة .

احرز هدف الفوز اللاعب الدينامي عزمي نصار .

* * *

أما فريق مجد الكروم فقد خسر مباراته مع فريق افيكيم بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ... ومع ذلك فان بقاءه ضمن فرق الدرجة الثانية مضمون .

فورمان : سأهزم كلاى



اعلن الملاكم جورج فورمان، الذي هزمه محمد علي كلاي فى اكتوبر الماضي ، انه سيلتقي مرة أخرى مع كلاي .. وهذه المرة لكي يهزمه ...

« اذ ان كلاي ـ قال فورمان ـ اظهر فى مباراتيه الاخيرتين عيوبا معينة ، لو استغلها خصومه استغلالا صحيحا لانهار هذا المتبجح .. المغرور » .

ومع ان فورمان لم يحدد موعدا للقاء كلاي الا انه أكد موافقة هذا الاخير على لقائه .

هذا واعلن الملاكم كين نورثون ـ الذي هزمه كلاي عام ١٩٧٣ ـ عن رغبته هو الآخر فى ملاقاة كلاي ، مشترطا أجرة مقابل مباراته قدرها بأربعة ملايين دولار .

دار لرعاية الزوجات المضروبات !

■ يفتتح فى بريطانيا قريبا دار لرعاية الزوجات اللواتى يتعرضن للضرب من جانب أزواجهن . وتضم الدار التى ستظل مفتوحة ٢٤ ساعة يوميا عددا من الاطباء لاجراء الاسعافات الاولية للزوجات المعتدى عليهن .

وقد تبنت هذه الفكرة سيدة تدعى ديان كوكس ـ ٢٩ سنة ـ فشلت فى زواجها الاول بسبب ضرب زوجها لها . ■



قانون لاحذية النساء !

■ اكتشف بعض هواة جمع الملابس التاريخية أن الاحذية ذات الكعب «الدبابة» التى ترتديها المرأة هذه الايام كانت تفضلها سيدات مدينة البندقية منذ خمسمائة عام لانها تحمى فساتينهن الطويلة من البلل عند ركوبهن الجندول .

ويقول هؤلاء أن الاحذية أصبحت طويلة جدا بعد ذلك لدرجة أنه صدر قانون يحذر طول الحذاء ، ويقضى بمعاقبة صانع الاحذية الذى يخالفه بالسجن ثلاثة أشهر وبغرامة للسيدة التى ترتديه . ■

الجوع الخفى والموت

■ فى دول أمريكا اللاتينية يموت كل سنة ٧٥٠ ألف طفل بسبب سوء التغذية ، اى بمعدل ٢٠٠٠ طفل كل يوم ، و ٣٨ بالمائة من هؤلاء الاطفال عمرهم أقل من سنة واحدة ، و ٧٠ بالمائة منهم عمرهم اقل من اربع سنوات .

هذه الارقام مأخوذة من تقرير اعدته منظمة الصحة للشعوب الامريكية (تابعة لمنظمة الصحة العالمية) . ■

عندما يكون الكلب هو الحبيب .. لا الزوج

■ « جولى والاس » سيدة أمريكية من (بادونا) فى ولاية كاليفورنيا ، لا تنام الا وكلبها معها . وكان زوجها فرناندو كلما جاء الى البيت وأراد النوم يضطر للانتظار حتى تنتقل جولى كلبها الى مكانه الخاص .

وعندما لم تنفع معارضته لهذا الامر شكا زوجته الى المحاكم حيث طلب عدم السماح للكلب بالنوم فى سريره ، الا أن زوجته رفضت ذلك وفضلت الانفصال عن زوجها وانتهى الامر بطلاقها لتعيش مع كلبها « الحبيب » ! ■

هل الجمال أثم ؟

■ « ماريا هوبر » سيدة سويسرية من مدينة جنيف تعتقد أن جمالها نوع من الاثم ، لذلك راحت تحمل الانجيل معها ولا تفارقه ليلا ولا نهارا لتتبرك به وتطلب المغفرة من رب العالمين بسبب ذلك الذى سمته اثما ... ماريا ما زالت مستمرة فى ذلك منذ ٤١ سنة . ■

لماذا يستعين هيتشكوك بالشقراوات ؟

كان الجميع يعتقدون أن الفرد هيتشكوك يميل بطبعه الى الشقراوات ، ولكن عندما سئل عن هذا الامر أجاب :

ـ ان الشقراوات تعطى الاضواء على وجوههن لونا ناصعا ، واذا كنت أفضلهن على سواهن ، فلان بشرتهن تعطى تحت الاضواء أفضل ألوان الجثث ...

وأضاف ملك أفلام التشويق مازحا :

ـ ان شقراء ميتة ، هى كبصمات الاقدام على ثلج ناصع البياض ...

ولا ريب فى أن هيتشكوك جلب لنفسه عداء ستة وعشرين مليون شقراء فى الولايات المتحدة ...

فرقنا العربية تصمد فى مواقعها

وهكذا .. ضمنت فرقنا العربية فى الدرجتين الاولى والثانية لنفسها البقاء فى « مواقعها » .. فريق شباب الناصرة فى الدرجة الاولى ، وفرق كفر قاسم والطيبة ومجد الكروم وأخاء الناصرة كل منها فى احدى شعب الدرجة الثانية .. وذلك بعد صراع عنيف دام طيلة الموسم الرياضي لهذا العام .. وبكل ثقة نقول صمدت هذه الفرق .. صمدت أمام كل المحاولات والجهود المحمومة التى بذلتها السلطات وبشتى الطرق لانزالها من هذه المستويات .

فبالاضافة الى قلة المساعدات المالية التى تخصصها المنظمات التى تتبنى الحركة الرياضية فى البلاد ، وهى منظمة « هبوعيل » و «مكابى » و « بيتار » ،وقلة المساعدات المالية التى تنالها الفرق العربية من احتكار الـ « سبورتوتو » ، والتى تكاد تكون معدومة ، كعدمية مساعدات منظمة الهستدروت بشكل عام ، وقلة الميزانيات التى تخصصها غالبية المجالس المحلية العربية ـ بقصد منها أو بأمر من السلطات العليا التى تحذفها حين اقرار الميزانية ـ .. بالاضافة الى كل هذه الضائقات ، تلاقى فرقنا العربية من التمييز العنصرى ـ القومى ما يفوق كل احتمال .

ويتمثل هذا التمييز فى عدة مجالات :

ـ حكام المباريات الرياضية، ولهم دور كبير فى مجال التمييز ضد فرقنا العربية ، ويذكر القراء « حادثة السنة» مع فريق شباب الناصرة ، حيث قاد الحكم « بن عزرا » حملة « انزال الفريق العربى الوحيد من الدرجة الاولى » فبدأها فى مباراتهم مع هبوعيل هرتسليا على ملعب الناصرة، حينما الغى ٣ أهداف حقيقية وصحيحة .. اعترف بصحتها حتى مراسلو الصحف الصفراء التى لا تقل عنه عنصرية .

ـ الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي ، ودوره متمم لدور الحكام كذلك .. والامثلة كثيرة للدلالة .. أبرزها مباراة فريق شباب الناصرة مع هرتسليا أيضا ، حيث قضت محكمة الاتحاد التأديبية .. بابعاد فريق شباب الناصرة عن ملعبهم وجمهورهم لمدة حوالى ٣ أشهر .. مما أدى الى انحدار الفريق الى قاع الدورى ، بعد أن كان يحتل المرتبة الرابعة . وراح يصارع فى حرب بقاء انتهت قبل اسبوعين بفوزه على متربع عرش الدورى ، فريق مكابى حيفا .

ـ زعران السلطة .. وقد أصبحوا « ظاهرة طبيعية » تتصدى لجميع فرقنا العربية اذا ما فازت أو حتى تعادلت خارج ملعبها ، على ملعب لفريق يهودى . ولا يتورع هؤلاء الزعران عن استخدام القنابل الدخانية والمسيلة للدموع والعصى والقنانى والحجارة وغيرها .. وذلك بتشجيع « حراس الامن ».

ـ رجال الشرطة ـ الذين هم دائما « آخر من يعلم ! » ، أو انهم اذا حضروا .. فلاعتقال العرب من أجل « حمايتهم » .

كل هذه المميزات السلبية التى تواجهها الفرق العربية لكرة القدم فى اسرائيل .. وبالاضافة الى نقص الملاعب، (فريق مجد الكروم من الدرجة الثانية ولا يملك ملعبا)، والنقص فى الملاعب ..(بدون سياج .. أو بدون شباك للمرمى أو احدى خشبات المرمى ناقصة وغيرها .. مما يشكل خطرا على حياة جمهور المتفرجين ، كما جرى قبل اسبوعين فى الناصرة ، حيث انهار المدرج) .. كل هذه النواقص .. واجهتها فرقنا العربية بالروح الرياضية العالية والموهبة الفنية الرياضية الفطرية .. والتصميم على الوصول بالكرة العربية فى البلاد الى مستواها الحقيقى ، الذى دلت عليه عدة مباريات قامت فرقنا العربية بتقديم عروض لامعة فيها .. كالمباراة الدولية مع الطيبة ومباراة كفر قاسم مع « النجوم » ومباريات شباب الناصرة الدولية،وللفوز بكأس الدولية .. والمباراة مع مكابى حيفا وهبوعيل تل أبيب ورمات غان وغيرها من الفرق القوية ..

لذا .. فاننا مع تمنياتنا الطيبة لفرقنا العربية أن تواصل مسيرتها الرياضية ـ على هذا الدرب الشائك ـ بهامة مرفوعة ومستوى رياضى عالى .. نشد على أياديها ، ونحن ننتظر التقدم الى أمام ، والى الامام ...

محرر الزاوية

لأول مرة يفوز فريق شباب الطيبة خارج الملعب

الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ سار أبناء الطيبة فى نفس الطريق التي خطاها أبناء الناصرة ، فحققوا نصرا هاما خارج ملعبهم على هبوعيل بنيامينا (١ ـ صفر) . وبذلك ضمنوا بقاءهم نهائيا فى الدرجة الثانية . وكان هذا النصر ، الذي هو النصر الاول خارج الملعب منذ افتتاح الدوري ، ثمرة لجهد كبير بذله جميع لاعبي الطيبة ، بغية الهروب من خطر الهبوط ....!

لعب أبناء الطيبة بتفان ، وسيطروا فى غالبية وقت المباراة ، خاصة فى النصف الاول حيث سجل هدف الفوز الثمين اللاعب « ابليس » فى الدقيقة ٤٤ .

وفى الشوط الثاني ، حاول فريق بنيامينا ان يكسب المباراة او ان يتعادل فيها على الاقل ، فاستخدموا كل الوسائل بما فيها اللعب بخشونة .. ولكن كل ذلك تحطم امام صخرة دفاع الطيبة .. الذي برز فيه حامي المرمى محمد عازم وعبد الله جابر ومصطفى مصاروه وجميل مصاروه . وهكذا انتهت المباراة بفوز الطيبة .

وفى نهاية المباراة قام بعض الزعران المحمومين من بين جمهور المتفرجين بالاعتداء على لاعبي الطيبة .. مما شاب بهجة الانتصار الاشمئزاز من تصرف الزعران وممن وراءهم ... وكانه حرم على الفرق الرياضية العربية ان تفوز ...

عملية جراحية للاعب كرة سلة

جميع عضوات المنتخب النسوى لكينيا حوامل

لم يفكر المسؤولون فى وزارة الثقافة الكينية ، حينما قرروا اقامة فريق منتخب كينيا النسوي للعدو فى المسافات الطويلة ، ان هذا الفريق سيتوقف عن ممارسة « عمله » لفترة طويلة تزيد عن عام ، دون ان يكون لاية واسطة ان تعيد للفريق نشاطه قبل عام على الاقل ... فقد اكتشف المسؤولون ان جميع عضوات المنتخب النسوي لركض المسافات الطويلة حوامل ، وسيلدن اطفالهن فى شهر واحد سويا ...

سوفييتي يفوز فى سباق الماراثون

فاز العداء السوفييتي يورى لابتيف بالمكان الاول فى سباق الماراثون فى اليونان ، الذى يقام سنويا كتقليد للركض مسافة ٤٢ كم من قرية ماراثون وحتى أثينا العاصمة . وكان لابتيف سبق زميله العداء الهنغاري فيرنيك زيكرس فى الكيلو ٢٧ فقط .. وحافظ على السبق باقى المسافة ليحتل المركز الاول بينما الهنغارى فى المكان الثانى .

ويذكر أن سباق الماراثون أصبح تقليدا سنويا يجرى فى اليونان ، أحياء لذكرى الجندى اليونانى الذى ركض كل هذه المسافة بين قرية ماراثون على ساحل البحر وبين العاصمة أثينا وتبلغ ٤٢ كم ، كى يبلغ الملك خبر الغزو الفجائى الذى شنه داريوس ـ ملك الفرس ـ على اليونان ... وبعدما أبلغ الخبر للملك أصابه انهيار فتوفى فى الحال .

على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

❋ حركة رياضية واسعة ❋

الناصرة ـ من فارس علي ـ جرت مباريات كرة القدم على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ، يوم الجمعة هذا الاسبوع ، بدلا من السبت ، لكي يتسنى لجميع الفرق الاشتراك فى احتفالات النصر على النازية ، التي أقيمت فى غابة الجيش الاحمر السوفييتي قرب القدس ، فى يوم السبت الماضي .

فعلى ملعب عرابة ، التقى فريقا الشبيبة الشيوعية فى عرابة ويافة الناصرة فى مباراة اسفرت عن فوز فريق يافة الناصرة بخمسة اهداف مقابل ٢ للفريق العرابي .

وعلى ملعب طرعان التقى فريقا الشبيبة الشيوعية فى طرعان واكسال فى مباراة فاز فيها فريق اكسال باربعة اهداف مقابل هدفين .

وبذلك تكون قائمة دوري منطقة الشبيبة الشيوعية فى كرة القدم على النحو التالي :

فرع الشبيبة الشيوعية	نسبة الاهداف	النقاط
	للفريق	
١ ـ عرابة	٢٩ ـ ١٣	١٣
٢ ـ اكسال	١٦ ـ ١٢	٩
٣ ـ دير حنا	١٣ ـ ١٣	٩
٤ ـ يافة الناصرة	١٦ ـ ١٧	٨
٥ ـ الناصرة	١٥ ـ ١٦	٦
٦ ـ المشهد	١٢ ـ ١٢	٤
٧ ـ طرعان	١٥ ـ ٢١	١

هذا وسيقام مهرجان فى فرعين رياضيين آخرين (البنج ـ بونج والشطرنج) على شرف مؤتمر الشبيبة الشيوعية فى منطقة الناصرة ، يوم ٧٥/٥/١٧ ، فى دير حنا ، بين مختلف فروع المنطقة .

* * *

وعلى شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تلتقي ، ايضا ، منتخبات فرق الشبيبة الشيوعية فى كرة القدم من مختلف المناطق ، فى مهرجان رياضي ضخم ، يقام فى الساعة العاشرة من صباح السبت ٣١ـ٥ـ٧٥ فى قرية عرابة .

مشاكل المزارعين العرب ـ بقية

الزراعة والنقل ازدادت ب ٧٠ ٪ الا أن دائرة الزراعة قررت زيادة ١٠٠ ليرة للطن الواحد (٢٥ ٪) . ولكن الازمة التى يشكو منها الفلاحون هى أزمة التصريف . فالمصانع مرتبطة مع الكيبوتسات التى تزودها بحاجتها . وحتى اليوم لم تنجح بعض الجمعيات التعاونية فى قرى البطوف بالارتباط مع مصانع من أجل تصريف المنتوج . أما دائرة الزراعة فاكتفت بنصح الفلاحين العرب بعدم الاكثار من زراعة البندورة. ولكن هذه النصيحة جاءت متأخرة ..

والسؤال الذى يطرح نفسه هو الى زراعة أى صنف سيتحول الفلاحون العرب فى العام القادم . ولكن الاهم من ذلك هو انقاذ موسم البندورة لهذا العام والتعويض عن خسائر زراعة الحنطة والحبوب بسبب الجفاف هذا العام . فهل ستهتم وزارة الزراعة بمصالح المزارعين العرب أم أن اهتمامها منصب على شؤون اخرى؟

البقيعة تلتف حول أبنائها الجنود المسرحين
الحكم بسجن شاب رفض الخدمة في الاحتياط!

البقيعة ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة عسكرية ، في ٧ـ٥ ، على الجندى المسرح زايد حمد على من البقيعة بالسجن شهرين لرفضه الخدمة فى الاحتياط .

وفى نفس الوقت تلقت زوجته اشعارا من وزارة الدفاع تطالبها باعادة مبلغ ٨٥٠ ليرة زعم ان زايد حمد على كان قد قبضها زيادة عما يستحق لقاء الخدمة فى أثناء حرب اكتوبر .

بقى أن نعرف ان زايد المذكور تعرض لاصابة فى أثناء الخدمة جعلته عاجزا بنسبة ٤٠ فى المئة .

وجدير بالذكر ان محاكمة الجنديين المسرحين يوسف سويد وسلمان مداح من البقيعة ستجرى اليوم (١٣ـ٥) .

هذا وعقدت منظمة الجنود المسرحين فى البقيعة اجتماعا يوم السبت الماضى قررت فيه جمع تبرعات مالية من أهالى القرية لدعم المنظمة ومساعدة عائلات الجنود المسرحين المعتقلين .



جانب من الجماهير المحتشدة امام المنصة الرئيسية فى مهرجان النصر على النازية يوم السبت

طلاب مدرسة عبلين الثانوية مستمرون فى الكفاح لالغاء قرار فصل معلميهم

عبلين ـ لمراسلنا ـ يواصل طلاب مدرسة عبلين الثانوية نضالهم لالغاء القرار التعسفي الذي كان اتخذه رئيس المجلس ، فى ٢ الجاري ، بفصل معلمي المدرسة ومديرها . فقد وقع ١٥٠ طالبا (من اصل ١٧٠ طالبا ويعيش قسم منهم خارج عبلين مما حال دون توقيعهم) على عريضة حملوها الى رئيس المجلس يطالبونه فيها بالغاء القرار .

وقد سلم الرسالة ، بالنيابة عن الطلاب ، اعضاء لجنة اولياء امورهم فى اجتماعهم مع الرئيس ، يوم السبت الماضي ، وتباحثوا معه فى الموضوع ، واتفقوا على امهال الرئيس ـ بناء على طلبه ـ اسبوعا آخر « للتشاور » ، أي حتى يوم السبت القادم .

ويذكر ان اثنين من اعضاء ادارة المجلس ، هما جريس عواد وغانم محسن ، تراجعا ـ بضغط من رجال الشين ـ بيت وعملائهم فى عبلين وخارجها ـ عن اقتراح نزع الثقة برئيس المجلس الذي طرحاه بالاشتراك مع اعضاء المعارضة الخمسة ، الامر الذي أثار السخط والاشمئزاز لدى الاهالي .

المحكمة العليا تمدد لمدة ١٥ يوما الامر الاحترازى بمنع ابعاد المعتقلين

القدس ـ لمراسلنا ـ قررت محكمة العدل العليا فى القدس ، أمس الاثنين ، تمديد فترة الامر الاحترازى ضد سلطات الاحتلال لمدة ١٥ يوما آخر يمنع خلالها ابعاد ٢٨ معتقلا سياسيا من المناطق العربية المحتلة ، كان المحققون هددوهم بالابعاد أثناء التحقيق معهم .

وكانت محامية المعتقلين ، الرفيقة فيليتسيا لانغر ، طالبت باصدار قرار شامل ونهائى لوقف عمليات الابعاد . الا ان المحكمة حولت القضية على وزير الدفاع فجاء فى القرار : « يجب الاتصال بوزير الدفاع خلال ١٥ يوما والاستفسار لديه : هل فى نيته ان يطردهم أم لا ؟ » .

الاحتفالات بأول أيار مستمرة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا تزال تتوارد الانباء عن استمرار الاحتفالات بأول أيار فى شتى انحاء البلاد . ففى الرملة لبى عدد كبير من المواطنين اليهود والعرب دعوة الحزب الشيوعى وحضروا الاجتماع الاحتفالى الذى تكلم فيه الرفيق عثمان أبو راس وافتتحه الرفيق غازى شبيطة . وألقى الرفيق محمد عواد باقة من قصائده الشعبية .

وفى يافة الناصرة تحدث الرفيق سامى غطاس عن تاريخ أول أيار فى اجتماع للشباب افتتحه الرفيق فتحى عياد .

وفى قلنسوة تكلم الرفيق توفيق طوبى فى مهرجان أول أيار كما تكلم أيضا الرفيق الدكتور حسن متانى فى المهرجان الذى افتتحه الرفيق عبد الرحمن سلامة .

وفى زلفة احتفل جمهور كبير لاول مرة بأول أيار بدعوة من فرع الحزب الشيوعى فى القرية . افتتح الاجتماع الرفيق كامل كساب وتكلم فيه الرفيق محمود حسين والرفيق غازى شبيطة والرفيق أبو خضر . وألقى الرفيق محمد عواد قصيدة زجلية . وقدمت فرقة الشبيبة الشيوعية من أم الفحم مسرحية « قدر الدنيا » لاميل حبيبى .

وفى جلجولية عقد اجتماع احتفالى فى ٩ـ٥ تكلم فيه الرفيق عبد الحميد أبو عيطة وألقى فى نهايته الرفيق محمد عواد قصائد زجلية .

كذلك احيا شباب الطيبة بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية احتفالا خاصا بأول أيار فى مقر الحزب الشيوعى تكلم فيه الرفيق عبد القادر ظاهر والرفيق عبد الحميد أبو عيطة .

كما تكلم رئيس تحرير «الاتحاد» ، الرفيق اميل حبيبى ، فى احتفال اول أيار فى مدينة يافا مساء الثلاثاء الماضى .

تهنئة

أجمل التهانى الى مارغو زخاريان وعريسها **بمناسبة الزواج السعيد**

نصوحى درويش
سامى حاج
حسين شعبان

وفاة مرب فاضل

ترشيحا ـ شيعت البلد بعد ظهر السبت الماضي المرحوم الاستاذ **عفيف بشارة** الذى توفى بالسكتة القلبية عن عمر يناهز الخمسين عاما .

وقد اشغل الفقيد منذ أيام الانتداب وحتى احالته الى التقاعد مناصب فى حقل التعليم .

نتقدم بأحر تعزياتنا الى آل الفقيد .

للبيع

دار مؤلفه من ٣ غرف ليست بطوابق بل منفرده .

للتفاصيل يرجى مراجعة عائلة **كلايزجر** من الساعة ١٦ .

شارع الكرمل ١٢\١ «أ»
الناصرة العليا

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية فى عكا عريضة موقعة من كاهن وبعض الوجوه فى قرية جديدة ، تشعر بوفاة المرحومة نبيهة جبران سكس بتاريخ ١٩٧٤/٨/٢١ وانحصر ارثها فى زوجها جاد رضوان سكس وباولادها منه وهم كرم ، كريم ، يعقوب ، عفيف ، رضوان ، سمية وفدوى لا غير . من له اعتراض على ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي
ورئيس المحكمة
رئيس اساقفة ديو قساريه
ياكوبوس

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق يعقوب سمعان واخوته بوفاة **الوالدة**

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الرامة

الاتحاد
٩ شارع الحريري ـ حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

منظمة سكان الاحياء الفقيرة فى تل أبيب تهدد بالتظاهر

تل أبيب ـ لمراسلنا ـ هددت لجنة سكان الاحياء الفقيرة فى تل أبيب بتنظيم مظاهرات وسد الطريق الى تل أبيب اذا ما نفذت أوامر الهدم والاجلاء ضد عائلات من « جبعات عمال » و « الشيخ مونس » .

ودعا رئيس المنظمة ، فى مؤتمر صحفى ، بلدية تل أبيب وادارة أراضى اسرائيل الى دفع تعويضات ملائمة أو اعطاء مساكن بديلة لهذه العائلات .

ويذكر ان مشكلة مماثلة قائمة بالنسبة لاهالى حى « كفار شليم » الذين استصدرت بلدية تل أبيب أوامر هدم ضد مئة عائلة منهم . وعرضت تعويضا مقداره ١٥ ألف ليرة لكل عائلة .

اعتقال الشبان الثلاثة فى عرابة يثير مخاوف الاهالي المشروعة .

عرابة ـ لمراسلنا ـ اعتقلت الشرطة ، يوم الخميس الماضي ، ثلاثة شبان من عرابة هم : طالب شلش وخالد نعامنه وأحمد خربوش . وفى اليوم التالي جلبوا الى محكمة صلح عكا مكبلين ومقنعين ودافعت المحكمة على طلب النيابة ومددت توقيفهم خمسة عشر يوما .

اما التهمة التي نسبها البوليس الى هؤلاء فهي الانخراط فى منظمة غير شرعية ..

واهالي القرية ، الذين هزموا المعراخ الحاكم فى الانتخابات المحلية الاخيرة ، يرون فى هذا العمل استفزازا بوليسيا جديدا ، يجعلهم يوجسون خيفة من مؤامرات تبيتها السلطات ضد المواطنين العرب بشكل عام وضد مواطني عرابة بشكل خاص .

اعلان للصحف

باسم طلاب كلية الجليل المسيحية الثانوية فى عيلبون نعلن عن تضامننا التام مع اخواننا طلاب مدرسة عبلين الثانوية ، الذين اراد رئيس المجلس المحلي ، بقراره التعسفي ، ان يحرمهم من معلميهم ومدير مدرستهم المخلصين .

اننا نستنكر هذا القرار ونطالب بالغائه .

لجنة طلاب كلية الجليل المسيحية الثانوية ـ عيلبون

اعلان للصحف

قام رئيس مجلس عبلين المحلي بتاريخ ٧٥/٥/٢ بفصل مدير وجميع معلمي مدرستنا الثانوية وأعلن فى جريدة « الانباء » ، الاحد ٥/٤ ، عن حاجته لمدير ومعلمين لكافة المواضيع .

نحن نعتقد ان هذا الفصل هو اجراء تعسفي لا مبرر له . ويقصد منه حرماننا من اساتذتنا المخلصين . ولهذا نتوجه الى جمهور المعلمين الكرام بالامتناع عن تقديم اية طلبات للمجلس المحلي فى عبلين . ونطلب منهم التضامن مع معلمينا المخلصين لالغاء هذه الخطوة التعسفية.

لجنة طلاب مدرسة عبلين الثانوية

بيع طابو

عمارة شاهين
كفر كنا ـ شارع الناصرة ـ طبريا
حديثة البناء ـ خالية من السكان
المراجعة مع عائلة شاهين
الرملة ـ تلفون ٩٦٣٩٠٩

منشورات « الثقافة الجديدة » ـ ص.ب ٣٣٠ ـ الناصرة

تقدم

قصة فلسطين وشعبها منذ انفتح جرح النكبة فى حزيران المشوه ، مرورا بعبور اكتوبر ، حتى انقلاب السحر على الساحر ـ وذلك فى « **يوميات الفلسطيني الذى لم يعد تائها** »

تصدر بعد أيام !

تأليف : نبيل عوده

عشرة آلاف ـ بقية

العدد القادم ـ الجمعة) .

ثم القى السيد يعقوب ريفتن ، رئيس لجنة المبادرة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي كلمة تحية الى الاتحاد السوفياتي وشعوبه .

والقت السيدة سونيا ايدلبرغ تحية حركة النساء الديموقراطيات فى اسرائيل .

ولما اعلن العريف عن ان الكلمة الان لرئيسة الوفد السوفياتي الضيف ، بطلة الاتحاد السوفياتي مارينا تشتشنيفا ، وقفت الالوف على ارجلها مصفقة وهاتفة بحياة صديق الشعوب الجبار والوفي ، حصن السلام والحرية والاشتراكية ـ الاتحاد السوفياتي . والذين كانوا بعيدا تدافعوا نحو المنصة هاتفين ومصفقين .

وسننشر كلمة الضيف السوفييتى كاملة فى العدد القادم ـ الجمعة ـ لاهميتها .

وفى اختتام الاجتماع الاحتفالي اقرت الجماهير نص تحية حركة الصداقة الموجهة الى اتحاد الجمعيات السوفياتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع البلدان الاجنبية .

وما ان انتهى هذا الاجتماع الضخم حتى انتشرت الجماهير من جديد بين الاشجار . وصدحت الموسيقى . والتامت حلقات الرقص والدبكة والسحجة .

وكان اعضاء الوفد السوفياتي يتنقلون بين الجموع . وكانت العائلات تستضيفهم الى طعامها وتقيم معهم علاقات العيش والملح. وحيثما كنا نتجول كان الفرح يشع من العيون وكانت الاخوة الحقيقية تظلل الجميع وكانت اناشيد الثقة بالمستقبل تنطلق من جميع الحناجر .

ورأينا الجموع ، وهي تعود الى مدنها وقراها فى ساعات بعد الظهر المتاخرة ، اشد نشاطا حتى من نشاطها فى مطلع هذا الموسم الشعبي الذي اصبح من اروع تقاليد الناس التقدميين جميعا فى بلادنا ـ انصار سلام الشعوب العادل .

تعليق
أضراب المهندسين

تل أبيب ـ قررت سكرتارية نقابة المهندسين تعليق الاضراب الذي ابتداوه ، أمس الاول ، ومنح لجنة الهستدروت المركزة والحكومة مهلة أسبوعين للنظر فى مطالبهم التي تتلخص بتحسين شروط عملهم وزيادة اجورهم .

طوليدانو يستقيل والبحث عن وريث !

تل أبيب ـ ذكرت « معريب » ، أمس الاثنين ، ان طوليدانو سيستقيل قريبا من منصبه كمستشار لرئيس الحكومة للشؤون العربية . وان اتفاقا حول هذا قد تم التوصل اليه بين رئيس الحكومة ، رابين ، وطوليدانو ، مستشاره . ويجرى البحث الان عن وريث جديد !

شركات الاسمدة تجنى الارباح الهائلة على حساب المزارعين

تل أبيب ـ أعلن المزارعون عن تذمرهم الشديد عندما علموا ان أرباح شركة البوتاس والمواد الكيمائية ستبلغ فى السنة المالية الحالية ٧٥/٧٤ أكثر من (١٥) مليون ليرة .

والامر الذى اثار غضب المزارعين وتذمرهم ان أسعار المواد الكيماوية والاسمدة اللازمة لزراعتهم فى ارتفاع مستمر ، ولا يمضى شهر دون ان ترتفع الاسعار ارتفاعا هائلا . فلقد ارتفعت أسعار السماد فى الشهر الاخير ٤١٠٪ ، بينما ارتفعت فى الشهر الماضى ١٠٪ عما كانت عليه فى الشهر الاسبق ... وازدادت منذ اعلان التخفيض ٣٠٪ .

ويقدر المزارعون انهم يحتاجون الى انفاق ما يوازى الثلث مما ينفقونه على الزراعة ، على الاسمدة فقط .

ويستنكر المزارعون موافقة السلطات المسؤولة فى وزارة المالية على مطالب الشركة المذكورة فتسمح لها برفع أسعارها دون توقف . وجنى الارباح الفاحشة دون ان تأخذ قضية المزارعين وأوضاعهم القاسية بعين الاعتبار ، فتعمل على تحديد أرباح الشركات ..

رسالة اللجنة الاسلامية فى يافا الى أعضاء الكنيست حول التصرف بأملاك الوقف

تل أبيب ـ نشرت «يديعوت أحرونوت » فى عددها أمس ان اللجنة الاسلامية فى يافا أرسلت رسائل الى أعضاء الكنيست من مختلف الكتل تشرح فيها الاوضاع التى يتردى فيها الوقف الاسلامى فى يافا . وجاء فى الرسالة ان عددا من الصفقات غير النظيفة جرت فى الآونة الاخيرة . فانتقلت بعض ممتلكات الوقف الى تجار يهود بأسعار بخسة وبدون اعلان .

وتشير اللجنة الاسلامية الى ان مراقب الدولة ذكر فى تقريره السابق شيئا عن تلك الصفقات .

استدراك

سقط سهوا اسم الممثل مكرم خورى من بين أسماء المشتركين فى ندوة حيفا حول قضايا المسرح على الصفحة الخامسة . والى ذلك نلفت الانظار ، ونعتذر الى السيد مكرم على هذا السهو غير المقصود .

غدا ـ بقية

مستخدمو « العال » والشركات الاخرى معفيين من دفع هذه الضريبة، هم وافراد عائلاتهم . ويرى المستخدمون فى ارغامهم على دفع هذه الضريبة محاولة من الحكومة للانتقاص من مكاسبهم الاجتماعية والتي بينها الاعفاء من دفع هذه الضريبة .

عنصريون ـ بقية

أفرادها المصلين من اداء الصلاة ومنعوا آخرين من دخول الحرم مما أدى الى اشتباكات .

واصدر رجال الدين فى المدينة بيانا شجبوا فيه هذه الاستفزازات العنصرية .

تهنئة

الى الرفيق صالح أحمد بدران وعروسه **بالزفاف** وبالرفاه والبنين

الحزب والشبيبة ـ البعنة

اضراب معلمى عرعرة احتجاجا على تاخير الرواتب

عرعرة ـ لمراسلنا ـ اضرب معلمو مدرستي « السلام » و « طه حسين » (ب) فى عرعرة ، يوم الاربعاء الماضي ، احتجاجا على تاخر وزارة المعارف فى صرف رواتبهم المستحقة فى الموعد المحدد .

وجرى الاضراب بمصادقة نقابة المعلمين القطرية . ومن الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يضرب فيها معلمو عرعرة وتتعطل الدراسة نتيجة لذلك . وقد حظي اضراب المعلمين الاخير ، كالاضرابات السابقة ، بتفهم التلاميذ واولياء امورهم . فالتلاميذ والاهلون يدركون جيدا ان وزارة المعارف هي التي تتحمل مسؤولية تعطيل الدراسة بتخلفها عن صرف رواتب المعلمين المستحقة فى الوقت المحدد . وهم يطالبون الوزارة بالكف عن التلاعب وتاخير الرواتب وبصرفها فى وقتها حتى لا يتضرر المعلمون ، اقتصاديا ، ولا تتعطل الدراسة ، كما يطالبون نقابة المعلمين باتخاذ موقف حازم يضطر الوزارة الى احترام حقوق المعلمين ومصلحة التعليم .

حركة النساء الديمقراطيات فى اسرائيل
منطقة تل ابيب

تعقد اجتماعا تحضيريا للبازار والنشاطات الاخرى لمناسبة يوم الطفل العالمي فى ١ حزيران القادم ، وذلك فى الساعة السابعة من مساء الاحد ٧٥\٥\١٨ فى نادي « غيلا فيردي » .

لذا .. فالرجاء ان ترسلن ، فى اقرب وقت ممكن ، اشغالكن اليدوية والهدايا المعدة للبازار .. وكذلك هدايا واغراض لليانصيب .

عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام وحرية الشعوب

نتشرف بدعوتكم للاشتراك فى الاجتماع الذي سيعقد احتفاء بالوفد السوفياتي الصديق الذي يزور البلاد للاشتراك فى احتفالات النصر على الفاشية بمناسبة مرور ثلاثين سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وذلك فى الساعة السادسة من مساء الاربعاء ٧٥\٥\١٤ فى قاعة بيت الصداقة فى الناصرة .

فهيا نؤكد باشتراكنا الجماهيري صداقتنا مع صديق كل الشعوب وقاهر الوحش النازي وحارس انتصارات الشعوب التحررية ـ الاتحاد السوفياتي العظيم .

يتكلم فى الاجتماع :

كلمة الافتتاح : **حسين ابو اسعد** ـ عضو رئاسة حركة الصداقة
عضو الكنيست **توفيق زياد**
كلمة الوفد الضيف
تحيات

هيئة ادارة حركة الصداقة
بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي
فرع الناصرة

فى ذكرى النصر على الفاشية
حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتى
ـ فرع حيفا ـ

حفلة استقبال للوفد الضيف
عن اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية

فى الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء ١٣ أيار ١٩٧٥
فى دار نادى الاخوة الثقافى
٣٩ جادة الكرمل ـ حيفا

يتكلم فى الاجتماع :
رئيس الوفد ـ بطلة الاتحاد السوفييتى : **مارينا تشاتشنيفا**
البروفسور كالمان التمان
شفيق طوبى

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى
فرع باقة الغربية

يدعو جماهير الشباب والطلاب لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة افتتاح النادي الجديد واللقاء مع الوفد العائد من الاتحاد السوفييتي . وذلك يوم السبت ٥\١٧ فى الساعة ٧ مساء .

خطيب الاجتماع : الرفيق **مريد فريد**
سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية
يتخلل الاجتماع برنامج فني شامل

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى
فرع عارة وعرعرة

يدعو جماهير الشباب والطلاب لحضور الاجتماع الاحتفالى بمناسبة عودة وفد الشبيبة من الاتحاد السوفييتى، وذلك يوم الجمعة ١٦ـ٥ ، الساعة ٧ مساء فى نادى الحزب الجديد (الهستدروت ـ سابقا) .

يتكلم فى الاجتماع :
الرفيق **مريد فريد** ـ سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية
يتخلل الاجتماع : غناء وشعر وأناشيد ..

اللجنة القطرية للثانويين العرب فى اسرائيل

تدعوكم لحضور المهرجان الكبير
« يوم الطالب »

- **محكمة شعبية لبحث قضايا التعليم العربى .**
- **مسرح تمثيلى ناقد وساخر .**
- **برنامج عزف وغناء وأناشيد مع رقصات شعبية .**

وذلك يوم الاحد ٢٥ـ٥ـ١٩٧٥ فى قاعة سينما الناصرة ويمتد طول النهار .